

مَازَق الْعَدُو، أَمْ مَازُق الْعَدُو، الْمُ مَازُق اللَّهُ ال

بيرويت - الأنتابين - ٢- ١٩٧٠ - العدو ٢٦ - المستراطان عشرة - المنورة ٢٥ ورل BEYROUTH من 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970 - 1970

بعد الفتيول بالمقترحات الأميركية:

- التجاهات النظام المصري في مواجهة معركة الحال السامي
- الفيول بالتوازن الامبريالي
- الكريش الهينة السياسية للجيش
- الإستنادالى مَركزالثقتل

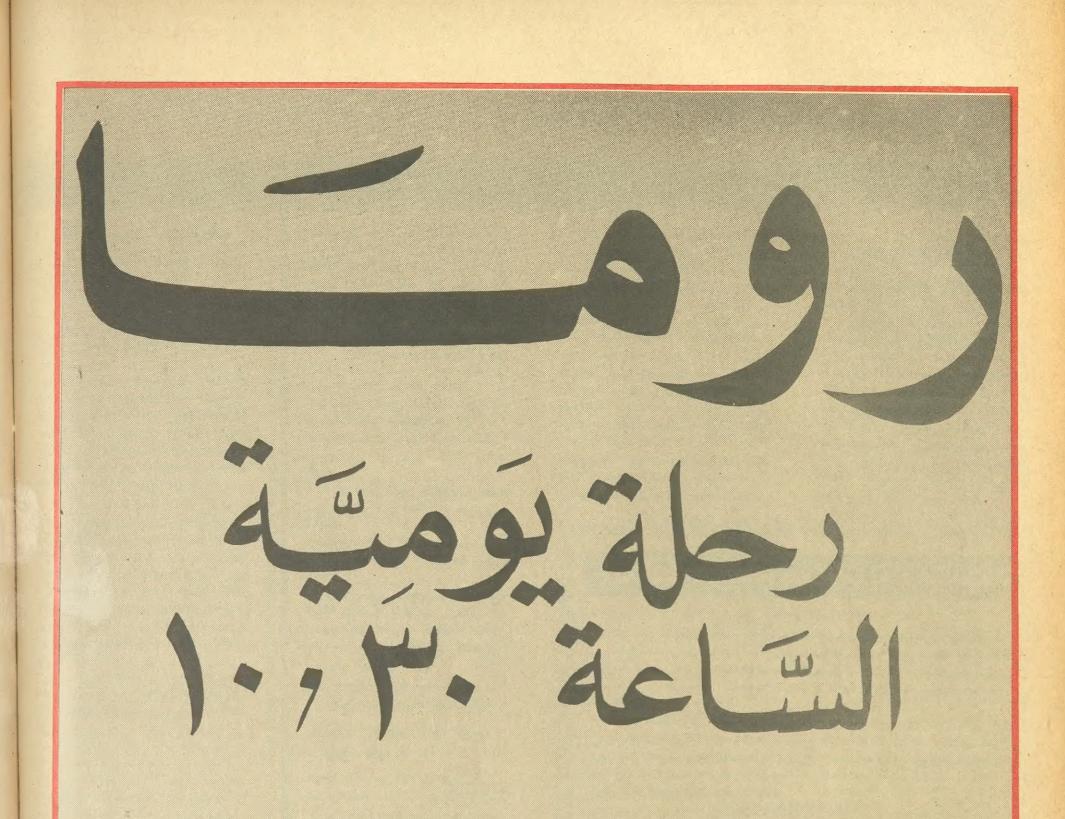
المصري فيث الوضع العربي

الانتحادالسوفياني

الدر و من دعثم الانتصارات الدرعثم الانتصارات الدرعثم الله ترادعم الله تردعم الله تردعم الله تردعم الله ترادعم الله ترادعم الله ترادعم الله

الفخ السياسي المنصوب لها

فتابوس .. اؤ مسرحيّة ب ريطانيك في ثعبي برالسه اطان إ









مظاهرات واجترابات فخيث الأردست منتر فتبول المقترجات الأمركية المسارة شعبية كبيرة تونور م ١٠ والم



جانب من المسيرة الجماهيرية في عمان ضد المترحات الاميركية

تشكيل هيئة مشتركة مثن قصائل حركة المقاومة الفلسطينية والفوى النفادمية اللبنانية

الاخبرة باعلان قبول المقترحات الاميركية ، في القاهرة اولا ، وفسسى عمان بعد ذلك ، تداعث فصائل حركة المقاومة الفلسطينية والقسوى التقيمية اللنانية اليي اجتماع مشترك للبحث

واشترك في المسيرة عدد كبير مسن الفدائيين والاشبال ، كانوا بركبون مشرات السيارات السلحة بالدانسم المرشاشة ويعملون اسلحتهم . وكسان في اتخاذ موقف سياسي من بين المستركين في المسيرة عدد من موحد ٠٠ القدائيات والنساء وقد لسف بعضهن في الاجتماع الاول حضرت جميسم النئات والنظمات ما عدا الحيزب التقدمي الاشتراكي وحزب البميث العربي الاشتراكي (سوريا) . اما

تغيب عن الحضور بالإضافة إلى الحزيين

الفائبين في الاهتماع الاول . واصدرت

الاحزاب المثلاثة (الحزب الشبيوعي _

المزب التقدمي الاشتراكي _ حرب

البعث ((سوريا)) بيانا منفردا هاهمت

فيه المشاريم الاستسلامية والبسادرة

الاميركية بشكل عام جدا ، دون اية

اشارة الى قبول المقترهات الامبركية!!

اما في احتماع فصائل حركة المقاومــة

الفلسطينية والاحزاب والقوى التقدمية

اللىنانىة مُقد اتفق على تشكيل هيئة

مشتركة دائمة فلسطينية _ لينانيـة

المانهة تطورات الموقف بعد القبول

اتفق المحتمون على القدام محملة

سياسية مشتركة تبدأ سان مشترك

اولى بعدد موقف فصائل حركية

المقاومة والقوى التقدمية اللينانية

من مؤامرة التسوية السلمية على ان

بالمترهات الاميركية .

والقي ياسر عرفات كلية في نهاية المسيرة قال فيها : ((تفوض النسورة الفلسطينية هذه المركة كما خاضتها الحزب الشيوعي اللبناني الذي هضر منذ اول انطلاقتها عام ١٩٦٥ عندما الاجتماع فقد رفض البحث بأى موضوع عَالَت أن هدفنا الأساسي هو تحريسو وطلب تأجيل الاجتماع الى يوم ثان الارض من البحر الى المنهر ومسسن كي يعضر الحزبان الماتبان . وكان المناقورة الى المقبة .. وقسال راضما أن هذا التأميل الذي طلب ياسر عرفات أن الثورة الفلسطينية مندوب الحزب الشيوعي يخفى موقفسا معنية باجتثاث الكيان المسهيوني . . سياسيا بعدم الاشتراك في موقف واهد ولن تسمع مطلقا بمعاولات التصفية مع حركة المقاومة تجاه قبول المقترحات والحلول الموسط تمر علينا)) . الاميركية . وبالفعل وبالرقم مسن باجيل الاجتماع غان الحزب الشيوعي

اللعنة الركزية لحركسة المقاومة خرجت مسيرة

شعبية كبيرة اعتبسرت

اكر مظاهرة شعبية في

تاريخ الاردن تمسرا عن

رغض المقترحات الامسركية

التي قبلت بها القاهرة

وقدرت وكالات الانباء عدد التظاهرين

بحوالي ٦٠ الف شخص ، ورفيم

المُستركون في المسيرة التي كان يتقدمها

الملم الماسطيني مئات الملافتات التي

تهاجم المادرة الاميركية وتصفها بانهسا

تصغيسة شاملة للقضية الفلسطينيسة

وحبلت معظم الملافتات اسم اللحنة

- الاقتراح الاميركي وكل مين

يتبناه اعتداء على الشعب الفلسطيني

- الانظمة العربية لا تملك ان تسلم

- هرب التحرير الشعبية هـــى

ارضنا الى المدو المامس .

الطريق الموهيد لتعقيق الانتصار

العلم الفلسطيني حولهن .

وتآمر على الشعب الفلسطيني .

الركزيسة جاء فيها:

الاضراب

وقبل هذه المسيرة تم اضـــراب شامل يوم الخميس في عمان مسدة ساعتين بدعوة صادرة عن اللحنــة المركزية لنظمة التعرير الفلسطينية ولجنة المتابعة للحركة الوطنية الاردنية.

مظاهرة الشميية والديمقراطية

وكانت الجبهة الشمبية والعبهة الشعبية الديبقراطية قد نظهت____ا مظاهرة يوم الاثنين الماضي .. وقسد شارك في المظاهرة غدائيو المنظمتيسن والمليشيا الشميية .

واتخذت في نهايتها مقررات تعلن رعض القترحات الإمريكية وشحب موافقة بعض الانظمة المربية عليها .

بعسد التطورات يتبعه عقد ندوات حماهبرية واسعسة يا جماهر شمينا المكانح

ان مؤامرة الحل السلمي قد دخلت مرحلتها التنفيذية .. فالشـــروع الاميركي الاخير المسمى بمقترهسات ((روهرز)) 6 هاه في وقت اشتدت فيه محاولات احتسواء حركسة المقاومة القلسطينية وضربها .. بصد ان بلغت الحملة الإعلامية التغطيطية على الممل القدائي ذروتها .. كل ذلك كان تمهيدا واضعا لا اعلن مؤخرا من

قبول المقترهات الاميركية . لقد حاولت هذه الأنظمة التيي قبلت بالقترهات الإمبركية تصويبيس موقفها على انه موقف « تكتيكي » بارع وتحرك سياسي هام وفعال ، بينما ينص المشروع على ما يلى :

١ _ يشترط وقف اطلاق النسار على حييم الحيهات ، مما يعنى تحميد الممل الغدائي تمهيدا لضربه وسحقه. ٢ _ انسماب اسرائيلي عـــــن الاراضى المحتلة بعد ه حزيران غير كامل ومحدود مقابل التنازلات المربية

ا _ ضمان حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس وهليج المقبة . ب ـ تحريد هبيم المناطق المحيطة

باسرائيل من السلام (الضفية الفريبة ، سيناء ، المولان) . ومماهدات دواسة تضبنها السدول الكبرى وتودع في هيئة الامم عليي ان يضبن ذلك مراحة ، الاعتراف بعدود

امنية ومستقرة لاسرائيل . نهائيا واعتبار قضية شبعب فلسطين مسألة لاحثين تحل عن طريق تنفيذ قرارات الامم المتحدة بهذا الشبان ، اى تبنى المفهوم الاستمماري لقضيسة

د ــ تصنية القضية الفليطينية معاس الطلبة في الجليمسة

مكاتب

الادارة

و التحرير ما

واصدار نشرة خاصية عن الهيئية الشتركة ، واتفق كذلك ان تجتبع تصفية العمل القدائي الفلسطيني ، « الهيئة الشتركة » بشكل دوري وضرب حركة التحرر المربية المادية للصهبونية والمسالح الاستمهارية بها وكلما تدعو الحاجـة .. وهذا نص البيان المشترك الذي صدر : •

في ذلك المسالح الرجعية المبيلة . ٣ _ تركيز الكيان الاسرائيا___ كقاعدة استمهارسة تضبين الهبينية الكاملة للاستعمار والصهيونية علسيى الوطن العربي ، سياسيا وعسكريا

وان ذلك يعنى أول ما يعنسي

يا جماهير شعبنا المناضل اقد جاء القبول بالمقترهات الامبركية

بيان مسن الاتحادات والروابط الطلابيسة المرسسة : المسادرة الامركنة تستهدف تصفية الثورة الفلسطينية .

اميرت الاتعادات والروابط الطلاسة المرسة ساتا شمست أنه المقترحات الاستركميسية ع واعتبرت ان هذه المقترهسات الضربة ناهجة موجهة ضد حركة التحرر المربى .. وخدمسسة للقوى الإمدريائية وعبلائها في المنطقة » . . وقد وقع البيان

الاتحاد الموطئي لطاعة سوريا كفندرائية الطلبة المرب الاتتحاد الوطئى لطلبة الكويت الرطني لطلبة المراق -

اتحاد الطلبة الاردنيين اتحاد طلاب المسن

اللجنة التحضيرية الاتحساد الاتحاد المام لطلبة فاسطين رابطة الطلاب الأنتانسية التقديبة في المايمة الابدركية.

هذا القصور الذي حاولوا تغطيته

بشيعار ازالة اثار العدوان بترافقها مع الموافقة على قرار مجلس الامن الدولي التصفوي الذي يتضبن تسوية سلمية دائمة مع اسرائيل ، واعتراف بالكيان الصهيوني الفاصب . وأوضع ان ذلك يتناقض تناقضا صارها مع حركة التحرر الوطنى الفلسطينسي وحركة التحرر العربى الهادفة الى القضاء على الكيان الصهيوني قضاه

مبرماء وتهرير جميع الاراضي المنتصبة ان المماهير الفلسطينية التــــى حملت السلاح في مسيرة حرب التحرير،

والجماهير العربية التي وقفت بصلابة لدعم هذه السيرة وحمايتها .. هي الضمان الوهيد للوقوف والتصدي بوجه الماامرات الاستسلامية والمطولة دون تصفية القضية الفلسطينية ، وذلك موزيد من التالحم بين الثورة الفليطينية والقوى التقدمية والوطنية في الوطن

عاشت الثورة الفلسطينية

الاستعمارية .

فصائل حركة المقاومة :

الفلسطيني (فتح) ٢ _ جبهة التحرير المربية .

٣ _ الحبهة الشمسة لتحرير فلسطين ٤ - الجبهة الشمبية الديمقراطية

ه _ الحبهة الشمبية (القيادة المامية) .

١ _ حزب البعث الاشتراك -

٣ _ حزب العبل الاشتراكس

ليثبت مرة اخرى القصور عن مواجهة جديدة وهاسمة للمعسكر الامبرياليي

المعربسي . عاشى النضال المربى من أجــل تحرير فلسطين وتصعية المسالي

ولتسقط كل المحلول الاستلابيسة والانهزامية .

١ _ حـركة النحرير الوطنــي

٦ _ الصاعقية الحركة الوطنية التقدمية اللينائية :

العربي . ٢ ... منظمة الاشمراكس اللبنانيين _ لينان الإشتراكي .

المربي . ٤ _ اتحاد الشيوعيين ،

ه __ الستقلون التقدميون . ٢ المركة اللبنانية السائدة لفتح،

يان أسرائيل سوف تعان قبوله___ المقترحات الاميركية (وقد ثم ذاك فعلا مساء اليوم نفسه) فان الوزير المصرى حرص على وصف هــــذا الموقف المنتظر بانه ((موقف التظاهر بالقبول » • ومثل هذا الوصف من حانب هيكل كان مخرجا لفظيا لا غني

اذا کان محمد حسنین هیکل قد

تنا في مقاله صاح يوم الجمعة الماض

عنه للتملص سريعا من ((النطيق)) القصير النفس الذي حرت محاولة تمرير الموافقة المصرية على المقترحات الامريكية بالاستناد اليه وهيد: ان اسرائيل سوف ترفض المقترحات وبذلك نكون قد احرجناها وكثيفنا حقيقتها أمام الراي العام العالي! فلما ربت اسرائيل على ((الاحراج)) بالم افقية كان لا بد من استنساط ((منطق)) اخر يبقى الجماهير مشدودة الى اسطورة ((الناورة العربيـــة النكبة البارعة)) ٠٠٠ ومن هنا كانت الحكاسة الحدسدة عن ((التظاهر بالقبول ١١ ، وهي حكاية سيوف تسمح لاصحابها بالمضى في استعمال ((المنطق)) الذي يختبنون خلفه ،

الراي العام العالمي ٠٠ مرة اخرى !! هل هو فعلا مجرد تظاهر بالقبول ذاك الذي اعلنه بيان المكوم الاسرائيلية مساء يوم الجمعة الماضي ام انه ينطوي على شيء اخر ؟

اذ أن يصعب عليهم أن يقولوا الأن:

طالما أن اسرائيك تتظاهر بالقبول

فلنمض شوطسا اخر في كشف هسذا

((التظاهر)) وبذلك نكون قد

احرحناها وكشفنا حقيقتها امسام

أن القبول الإسرائيلي بالقترهات الإمريكية يأتي ليسلط مزيدا من المضوء ، على السياق السياسي الحقيقي الذي انبت تلك المقترهات واكسبها القدرة على الفعل والتأثيسر غسى المرتف المربى المرسبي وفي الموقف الاسرائيلي علين حد سواء .

لم تكن المترهات مجرد نصوص التطيعة هائقة ابتكرتها عبقرية روهرز وهو يبعث عن عل لازمة الشرق الاوسط . بل كانت اولا وفي الاساس حصيلة اتفاق غملي بين طرفسسي التوازن الدولي الكبيرين على خطوط هـــل سلمي يعفظ المصالح الجوهرية لاسرائيسل (بقاءها والمنها) ويفرض تنازلات تهاثيسة وهاسية على الانظية المربية اللاهليسية وراء التسوية . ومن هنا كانت المترهــات، الامريكية تكتسب اهبيتها وقدرتها على التأثير في معسري الاهداث .

أن هذه الخلفية الدولية الكامنية ورأء مقترحات روجرز هي العامسل الاساسى الذي ينبغي ان نفسر في ضوئه موافقة أسرائيل على المقترهات وعلى قرار مجلس الامن من ورائها. فهل كان ماستطاعية اسرائيل ان ترفض ومادرة امريكية تحفظ لهسسا مصالحها الجوهرية مسسن ناحية ، وتنسجم مسع تقديسرات الولايسات التحدة لا يسمع به التوزان الدولي من ناحية ثانية ؟

واذا كانت موافقة اسرائيل قد بدت منظ

القائمة بين اسرائيل وبين الامبربالية العالمية ممثلة بالولايات المتصدة

لمُاذا وافقت اسرائيل عساي لا للم المعترجات الامريجات الامريجات

اللحظة الاولى امرا منتظرا ، غكف نفي

اذن ظاهرة حزب غاهال الرافض عني الان ،

وكيف نفسر التعسر الشديد الذي رافسيق

احتباعات الحكومة الاسرائيلية قبل اعسالان

الموافقية ... ثم كيف نفسر الموافقة بميد

ان النزعة التي أظهرها حزب فأهال في

موقف المتصلب (وهو بالناسبة لا ينفرد

بها) هي نزعة لا تستمصي على التفسير في

مجتمع كالمجتمع الاسرائيلي يلعب فيه المامل

الايديولوجي (الصهيونية) دورا بتخطيي

بكثير الدور ((المادي)) الذي يلعبه في السجتمع

اخر . والايديولوجية الصهيونية ، التسي

تتغذى من اساطير دينية تنتبي الى عصــر

اخر ، كانت تجد المتدادها السياسي في موقف

توسمى ظل يتارج ح فالل السنوات

الثلاث الماضية ما بين المناداة بضم الاراضي

العربية المعتلة عام ١٧ وما بين الاقصياح

عن الرغبة في المتاكها مع اراض عربية غيرها

على طريق اكمال « الفارطة المعودة » .

ومن هذا كان التصلب السياسي لحزب غاهال

يستبد جذوره ، وتواصله مع قوى عطية في

الا انه اذا كانت الابديولوجية

الصهونية قد حكمت على اي موقف

ایدیولوجی او سیاسی غیر صهیونی

بالبقاء كليا على هامش المجتمعة

ألاسرائيلي ، فأن نزعـة التوسع

الارضي التي تنطوى عليها تلك

الايديولوجية لم تكن قادرة علي

ممارسة فعاليتها السياسية من فوق

وبالتعاكس مع الارتباطات العضوية

بعدا قفال الاواعات

الفلسطينية في القاهرة

ابعاد العناصر المؤدة

للحنظمات الفلسطينية

يمد اغلاق الإذاعات

الفلسطينية في القاهرة

انذنت البلطات المصرية

احراءات ضد العناصر

الفلسطينية الموجودة في

القاهرة سواء من الطالب

او من ممثلي المنظمات

الفدائية ، وقد شملت

هـــــده الإحــــراءات

العشرات من انصبار

الصهة الشبعبية والصهة

الشمسة الديمقراطيسة

وبعد ان تحتجز هـــــده

المناصر يتم ابعادها

خارج الاراضى المعرية،

وقد وصل عدد منهم الي

بيروت وعمان بالطائرة.

ولم يقتصر الابعاد على

المناصر الفلسطينية بل

شيل انضا بعسف

الطلبة العرب النيسن

يدرسون في القاهــرة

لانهم يؤيدون ويناصرون

النظمات القدائية .

المجتمع الاسرائيلسي .

كل تلك المقديات ؟

صحيح أن الهيئة الكاملة للايديولوهيــة تشكل بالمقابل شريان الحياة الاساسي الذي تتفذى ونه اسرائيل ، واقتصة للمدنية الخارجية التي تقدم الولايات المتعدة اهسم اجزائها (التجهيسيز المسكري والمونية الاقتصاديسة) أذ تشكل أهم مظاهر القسوة الاسرائيلية ، انما تغرض في المرقست نفسه عدودا لعركة تلك القوة ليس من السهل تخطيها . وهو امر معناه ان آسرائيا، مطالعة دائما بترسيخ نقاط اللقاء (او التطابق) بين هدود سياستها ومواقع السياسة الامريكية والرأسمال الميهودي المالي .

ولم يكن التمسر الذي رافيية احتماعات الحكومة الاسرائيلية وهي تناقش المقترحات الامريكية الأمحاولة لتدئيل الصعوبات التسمى تعترض امكانيه الدمج بين اتحاهين : اتحاه الحفاظ على التماسك الايديولوجسي الصهبوني للمجتمع الاسرائيل باساطيرة الكبرى ، واتجاه الاحتفاظ بمساعدات ((يهود المنفى)) والولايات المتحدة الامريكية .

وليس سرا ان مقترحات روجرز

تمثل في الاساس الموقع الذي تنطلق

منه الراسمالية البهودية العالسية ألاسراليلي وتجنب اندماجه في

تغتمه بالاستفاد الي قرار مجلس الاست . ولم يكن في قدرة المقوى المؤثرة في المجتميم الاسرائيلي ان تمارس تصلبا يتجاوز هدود مرقف واشنطن ومعها الراسمالية المهوديسة المالية ، لانه سوف يتجاوز عندلذ قوى يرتبط استبرار الوجود الاسرائيلي بالملاقة المضوية معها اساسا . وقد كان آورا معدرا بالقمسا،

ان يعود دايان نفسه المسى تذكيسر مواطنيه

الأمريكية اساسا .

الصهيونية (باساطيرها المتوسعية) علي المجتمع الاسرائيلس تشكل عنصر تماسكسه الاول ، الا أن مساعدات « يهود المنفسي » (الراسمالية اليهودية العالمية) ومساعدات الدول الامبريالية (الولايات المتحدة خاصة)

(لنتذكر هنا دور غولدمان ومشاريمه) ومعها ألولايات المتحدة الامريكية ، في فهمها للصراع العربي الاسرائيلي خلال الرحلة الراهنة وتحدوده ضمن اطار التوازن الدولي المالي ، وهو فهم لا يرى مخرجا مرحليا للصراع الا بحل تفوى الانظمة الحاكمة في كسل من اسرائيل والاقطار المعربية على احتماله ، وتحقيق هـ ذا الحل اذ يفرض تنازلات حقيقية من المانب العربي لصالح ترسيت الكسان الصهيوني والاعتراف به 6 يفرض بالمقابل (أ تنازلات)) اخرى علي ألجانب الصهيوني تقوم على كبع نزعة التوسع الارضي وتعويض ای اهتزاز یمکن ان یصیب عام___ل التماسك الايديولوجي الصهيونسي الذي يشد المجتمع الاسرائيلي ، بالتشديد على توثيق الاواصر بينن أسرائيل والدول الراسمالية الغربية بفية الحفاظ على تميز المجتمع

هذا الخرجهو الذي اتت المترهات الامبركية

أطلاق النار بتجهيد عسكري لا يسمح لاحد باستغلال فترة الهدنة المؤقتة من اجل احداث اي تغيير في ميزان

خلال الاسبوع الماضي ، بسان اسوائيل لا

تستطيع مواجهة قضايا امنها ووجودها خارج

دائرة صلاتها الوثيقة بطقائها وفي طليمتهم

ان الموافقة على المقترحات

المقترحات الاميركية هي النتيجية الوحيدة التي كان باستطاعة الحكومة

الاسرائيلية الانتهاء اليها رغم صراخ

وزراء حزب غاجال ، واذا كانست

المقترحات ، ومن ورائها قرار مجلس

الامن ، تؤمن لاسرائيل حلا بحفيظ

مصالحها الجوهرية (البقاء والامن

والاعتراف) ، فأن التوضيحات التي

ادلى بها نيكسون عشية الم افقية

الاسرائيلية قيد اتت تمتص كل

الهواجس التي اظهرتها حكوم

غولدا مائير حيال المسائل الاحرائية

وفي طليعتها قرار وقف اطلاق النار .

لقد اوضح نيكسون ان جميع

الاطراف متفقة على اقتران ومف

الولامات المتحدة .

القوى الراهن بين مصر وأسرائيل ٠٠٠ وهكذا تسقط حيلة اخرى من الحيل التي استخدمت لتمرير الم افقة المصرية على المفترحات الامدكية ، حين زعم الموافقون _ تظيلا للحماهير العربية _ ان هدنة الأشبع الثلاثة سوف تكون فرصة ذهبية لتركيب اجهزة ومعدات عسكرية « تسميخ بشن حرب التحرير في ايلول » !!

٠٠٠ ثم مساذا بعد الموافقية الاسر ائتلية ؟؟ .

لقد انتقل يارينغ السي نيويسورك مفتتحا بذالك مرحلة التنفيذ في مسيرة الحل السلمي بعد اشتهـــر التمهيد الطويلة .

ودون أية محاولية لاستساق النتائج يمكسن القول مند الان ان اسرائيل ، ومعها الولايات المتحدة ، سوف تحاول استثمار الموقع الذي تدهورت اليه الانظمة العرسية بالوافقة غير المتحفظة على المقترحات ألامريكية ، لتعزيز مكاسبها وفرض اجتهاداتها التفسيرية لقرار مجلس الأمن . فمن المؤكد ان أسرائيل سوف تحاول تقليص المسافية _ الى اقصى الحدود - بين المحادثات غير المباشرة التي تنص عليه___ا المقترحات الامريكية وبين المفاوضات المباشرة التي نسادت بهسا طوملا حكومة تل ابيب ، ومن المؤكد ايضا ان محاولات سوف تبسدل لتفسير قرار مجلس الامن بشكل بمكن معه استثناء بعض الاراضي العربيسة من مبدأ الانسحاب ،

ولن يكون مفاجئًا أن تطلع علينا انظمة الحل السلمي العربيية ((بتكتيك نكسي)) اخسر بغرض تنازلات عربية جديدة طالما أن المم في النهاية هو ((أهرا ج)) اسرائيل !

العربة صفحة ٢

شمارع المجمعماني ، متفرع من شمارعي بشمارة المفوري وعمر بن الخطاب

منطقة الماماسة _ محلة رأس النبع _ بناية فواد درويش هاتف : ۲۲۷۵۲ _ ص ، ب ، ۸۵۷ بیروت _ آبنان

مدسر الادارة ياسر نعمه محسن ابراهيم حسن فخر

الحربة صفحة ٢



اتجاهات النظك النظكام السناصري في مواجهة معركة الحسل السياي

قى حلسة المؤتمر الرابع التي أنعقدت في ١٤ تموز ، بعد أن القي عبد ألناصر خطابه ، طرح سؤالان على الاقل تناولا مسألة الفترات التي فصلت تتابع المواقف المتعلقة بقرار محلس الامن وتنفيذه ٠

منى الاول مسن أيار كان الرئيس المصري قد وجه نداءه المعروف الى نيكسون يطالبه فيه بالكف عن تشجيع اسرائيل على المدوان وذلك بقطع المساعدات المسكرية عنها ، وبهدده بتعريض المسالح الاميركية في المطقة المرسة لاخطار غادحة . ولهم يجب نيكسون على نداء عبد الناصر ، المي ان اتى مشروع روحرز الذي ارسل الى الدولتين المنيتين - مصر واسرائيل - في ٣٠ حزيران اي بعد اكثر من شهر ونصف الشهر على خطاب عبد الناصر . وقد اعتبر الناطق الرسمي باسم الرئيس المصرى البادرة الاميركية جوايسا على الموقف المصرى ، وعاد عبد الفاصــر رؤكد هذا التفسير في حواب واضع ومباشر على سؤال هو الاخر مناشر ، ولم تجسب الحكومة المصرية بدورها عسلى المشروع -المجسواب الاسسيكي الافي ٢٢ تموز عشية الخطاب ، اي بعد انقضاء شهر تقريبا.

عندما تسترهم الاهداث التي وقصصت

في المتسرات التي تفصل بين المبادرات ، تبدو لمادرات دات صلة وثيقة بهده الاهداث حتى ان هذه الاخبرة تملى الى حد بعيد المبادرات نفسها ، وبالطبع توقيتها ، فالنداء الى الرئيس الاميركي جاء في اعقاب غدرة من احرج الفترات التي عرفها النظام الناصري في مواههته للعدوان الاسرائيلي ، وهسي انفترة التي تلت الضرب البنواصل لضواهي القاهرة ولابى زعبل واكنها كذاهك الفترة التي كان المنبون السوفيات قد انتهوا خلالها من تركيز قواعد الصواريخ في الداخل وعلى بعد رسالة روجرز بعد ان اصبح من الواضسيح ان الشادة السوفياتية لن تسبيع بالضرق الاسرائيلي المستبر للأحواء المصرية ويتعريض النظام الناصري لهزيبة معنوية قاسية تفسح الطريق أمام يمين مستسلم لا يرى هلا الا في القول بالشروط الإسرائيلية والإمبركية . لذلك لم يكن هناك تناقض وتخبط في الموقسف الاميركي الذي ادى في وقت واهد السمي رسالة روهرز وتصريحات ننكسون هسول احتمال صدام اميركي _ سوفياتي في الشرق الاوسط ، فالموقفان جواب ذو شقين علسي الوقف السوفياتي : الشق الاول- روجرز -ينطلق من واقع المسائدة السوفيانية وطابعها المازم ، بينما يحاول الشق المثاني ... نيكمون حصر هذه الساندة في الحدود التي وصلت البها يومذاك ولم تتعاوزها فعلا ، ويستغيسد العنصر الثالث ، حواب ٢٣ تموز على رسالة روجرز من الانتصار النبيي الذي احرزته القرات المصرية على القناة بردعها للطسران الاسرائيلي، كما يستفيد من تنسيق دقيق

مع القيادة السوفياتية .

■ الفتبول بالستوازن الامسبرياني ■ تكويس الهبيمنة السياسية للحسيات ■ الاستناد الى مركز النقسل

المصري فيث الوضع العسري

التي طرحت . وأنست وجهسة الاجوبة تحدد

التواعد التي بنى عليها موقف المـوافقـة

على المبادرة الاميركية ، « بلا تحفظ » كما

١ ... اكد عبد الناصر ميرارا على ان

الموافقة المعرية على المبادرة الاميركية نستهدف

بالدرجة الاولى المولايات المتحدة نفسهسا .

وهو اذ يضيف : واسرائيل ، انما يعنيي

التائير الامركي على اسرائيل . ينتج عن هذا

التمديد امور سياسية بالفةالاهبية : فالحرب

مم الولادات المتحدة لا يمكن أن تربح ، وهي

لاتفاض الا غيمن الاطار الوحيد الذي يستطيم

ان يومر التكامل والمساواة وهو اطــــار

الملاقات الاميركية - السوفيانية ، مما

يلفى ، بالطيع ، صفة الحرب الفعلية ، حرب

تحرير ، لتتحول الى عنصر من عناصر توازن

عالى واسع لا يمكن ازيتجنب المراههة الذرية

المدة الا اذا قام على اعتراف متبادل بشرعية

وهود الفريقين المتصارعين . أي ان المكيان

الاسرائيلي ليس موضوع نقاش . انه واقع

نهائى . أما موغوع النقاش غهو الصدود .

وهذا ما عباد عبد النامر الى تاكيده مرارا

في الحديث عن ((استقلال » دول النطقة .

وعندما طوح السؤال الموهد حول مصيسر

الشيعب الفلسطيني _ طرح السؤال مسلاح

اسماعيل من معافظة منا ــ كان تفسير عيد

الناصر للسؤال تهربا واضعا من العواب :

(قرار معلس الامن الذي صدر في ١٩٦٧ (

ينص على ايماد حل إشكاة الفلسطينيين

او لشكلة اللاحثين الفلسطينيين ... معنى

هذا ان موضوع هقوق الشعب الفلسطينسي

في وطنه موجوده ... » اذن : الفلسطينيون

أو اللاحثون الفلسطينيون ، واذا كان الرئيس

المصرى قد قرا أبسئلة عديدة عن سوريـــــا

وموقفها ، رغم انه قد اجاب على أسئلة

مشابعة وذلك لتأكد اهتمام أعضاء المؤتمسر

القومي بسوريا ٤ قان سؤالا وأهدا غم يطرح

عن المقاومة ! معما بشير كذلك الى نسوع

٢ ــ لم سق شك ، هذا اذا كان الشيك

قد بساور احدا فيما مضى حول فهم القيسادة

الناصرية للحرب ، نهى حرب نظامية بالطبع

لكنها الى هانب ذلك توغل في البعد عن أيــة

مشاركة ميكنة لعناصر غير نظامية ، وهسي

في اطار نظاميتها ، تعطى الصدارة للبشرفين

بن الاهتباء ...

اشار عبد الناصر نفسه .

هذا يمنى ان دلالة اى موقف من الم اقف السابقة واللاهقة ولا شك ، لا تصبيح واضحة مملا الا بصلتها بالإحداث التي ترافقها وتتبعها . غالجواب المسرى الذي اعلن منذ عشرة ايام يفتتح مرحلة جديدة من الاحداث والاتصالات والمواقف لم يرنسم بعد اتجاهها. محتى الان ما زالت التعليقات الاميركيسة مترددة رغيم اشارتها اليي « الطابيع الابجابي » الذي يميز الخطاب ، هذا سنما يماني الموقف الاسرائيلي مخاضا صعبا قد لا يؤدي الى موقف واضع في الابام القليلة المقبلة مردود الممل التي بدت حتى الان ليست نهاثية ولا يسمها أن تكون نهائية بينما ما زالست امور اساسية عديدة في الظل ، لذلك غان للشهر (؟) المدي يفصل ما بين المسوقف المصرى وردود المعل عليه ، عالمة أو عربية، اثرا هاما في وجهة ردود الفعل المنتظ ...رة

وشكلها النهائي .

خلال الاسوع الفائت ، وفي انتظار حلاء المراقف المالية والمربية انصب الجهد المصرى على الوضع الداخلي . وقد كان توقيت اعلان الجواب المسرى بالمؤتمسر القومى الرابع للاتماد الاشتراكي موقفسا اساسيا مقصودا : اذا كان الجواب المصري قد اعطى في ٢٢ تموز ، فإن القيادة المصرية بحاجة ماسة الى تبسن « واسع » لهذا الحواب ، تين يصدر عن المهنة التي تقسيم على انها المثلة الدائمة والباشرة للشعب المصرى . وكما يحدث دوما في هيئسات لا تملك فعلا الصيفة التبثيلية الشعبية يتحول التبني الى نلق سلبي ، ويصبح دور الهيئة الني اجتمعت لنجاسب وتشارك في التقرير والتوجيه دورا اخر : ان تنقيل الى المتويات « الدنيا » ما تلقته . فعندسا اشيار احد اعضاء المؤتمسر الى المتساؤلات الكثيرة لدى الناس اجاب الرئيس المسري: « قلنا اننا سنحث في تساؤلات الجماهيـــر ثم نضع هذه التساؤلات امام القيادات علثان نحاوب عليها يواسطة التنظيم ... وبعدين انا هنا بحاوب على هذه الاسئلة وبهذا بيكون فيه وحدة فكر بالنسبة للناس كلها هينمسا نلاقي المعاهد ... وبهذا نستطيع ان نواجه الناس بدون ما نميل بلبلة كل واحد يجتهد

احتهاد معين ١١ . وبالغمل اهاب عبد الناصر على الاسئلــة

على الاجهزة والمدات والالات . فقد طليم الرئيس المصرى بكشف خطير ، اعظى اشارة البدء لسيل من القالات والدراسات ، عسن « الحرب الالكترونية » ، وهي حرب الات لا يبلك بثلها الا الولايات المتمدة والاتعساد السوفياتي . في غمار حرب من هذا النسوم يصبح المسود الجماهيري المنصر الذي لابد منه بانتظار ومسول المدات الالكترونيسة التي تبدا بوصولها ، العرب الغملية ... « عدننا في هذه المرهلة هدف مزدوج ، فنعن نحاول تزويد انفسنا بما نحن في هاجة اليسه للنفاع عن بلادنا ولتحرير ارضنا المعتلة وفي نفس الوقت بجب ان نكشف دعايات امرائيل ومحاولات اسرائيل في التوسع . ويجسب ان نوقف التدفق المضيف من المعدات على اسرائيل» ... (مِن خطاب ٢٣ تبوز) ازاء هذه الصورة

٣ _ وقد أتت التوصيات الاغيرة والسان

السياسي ، بعد الخطاب الافتتاحي والاجابة على الاسئلة ، لتضع القوات السلحة المرية في مقدمة اهتمام الوتمر وتقديره ومشاريمه . غفى البيان « أن الراهل النضالية التي انجزتها قواتنا المسلحة حتى الان تعنبر حتى بمقاييس المصر ، اشمه بالمحزات » ، عدا ان المؤتمر يعبر عن ثقته واعتزاز مبالقوات السلعة ((وعـن ايمانه بقدرتهـا على اداد ريسالتها التاريخية » فهو يعتبر أن الحقيقة الثابتة تؤكد ان تجقيق الإنسماب الكامل من الارض المربية المعتلة « سلما أو هربا ، أن يتم الا استنادا الى تصاعد القوة السلحة المربية ، فإن هيشنا المظيم هو السنسد الإساسي لمهوينا في تمرير الأرض)) . السي جانب المواطف والتحيات ، التي تجمل مـن الحيش القوة السياسية الرئيسية ... بعد غياب جزئى في الفترة التي لعقت هزيبة هزيران -وتؤكد التحساء القدوات السلحة بالقادة السياسية العالية ، إلى جانب ذلك كانب القرارات المديدة الوحيدة هي القرارات التي تتناول الصش وتبويله ودعيه . فالاكتتاب الاختياري الذي اغتتج باسم « سنـــدات الجهاد » تخصص حصيلته لنبويل الانفسال المتزايد من أحل المركة . والتنظيم السياسي الذي لمب دورا كالما في النقاش والتوصيات يقفر من المتمة « ليتحمل مسؤولية تحريب الحماهم وإثارة حماسها للاكتتاب في هـــــذه السندات ، ويحيث تتحول عبلية الاكتتاب الي عملية سياسية خلاقية » . وبينما تيري

عن مواههة الامور التنظيمية والسياسي

عن المركة ، عن طبيعتها وهواها ، يمحى دور المقاومة المطسطينية ، كما يمحى دور أيعنصر اخر لا ينضبط في الجيش المنظم والديباوماسية

النم وقراطية في الاكتتاب خلقا سياسيا ، تعجل

بنقطة محددة واهدة . فهي تحدد مهام التنظيم الشيعيي ((مالتحرك مع الرأي العام الدولي ١١١ وزيادة الانتاج ، ومجالات جيش الدفياع الشمعي _ الذي ما زال في الفيب _ ورعلية اسر المجندين والشبهداء والمهاجرين ، والتحرك لنشر الوعى الصحى بين المواطنين .. هذا الخليط الذي يجمع بين مهام جمعيات الاحسان



حلفاء للبقاومة في الحكم الارتنى ، لم بعيد

الموقد المصري الى عمان صعوبة باللفة في تذليل

بمارضة عزلاد الحلفاد . وقد كان واضعا أن

عاكف الفايز ، وهو الذي ذهب الى القاهرة

ليشارك في المؤتمر السابع للمجلس الوطني

الفلسطيني ، أن يتجاوز في تضامنه الفلسطيني

الحد الناصري الذي يمثله التيار النابلسي كله.

ويتيح التبرير القانوني للقبول بالمشروع مخرها

بشكل بالفعل مقتلا للمقاومة . فاعتبار المقاومة

طرفا مستقلا ، وه التاكد على النزام الاردن

بقرار وقف اطلاق النار ، يمنى مواهه.....ة

المفاومة للدفاع الاسرائيلي وهي عزلاه ، كمسا

يمنى النضييق المستمر على المقاومة من تبيل

الجيش الاردني لحماية وقف اطلاق القار . مما

بنيع للحكم الاردني مرهلة ، قد تطول وقب

تقصر ، يتجنب فيها الصدام المباشر وغسسير

المدى مع مقاومة يساهم الصدام في جمسع

شبطها وتعفزها ، بينما تنضج شروط تزيــف

سياسي يشكل بند « الدولة الفلسطينية » في

المشروع السوفياتي اعد عناصره الاساسيسة

(راجع في مكان اخر من المدد المقال عـن

اذا صبح هذا السياق يرز الموقف المسوري

بصورة مختلفة عن الغطابات الإذاعية المالية.

عدا التكون حول دلالة تأكيد عبد الناصر أن

اتفاقه مع الاتاسي كان كامسلا في طرابلس

المرب ، عندما تباحث معه في هذه الامسور

(وهو تأكيد كرره هسن الخسولي موقد عبسد

الناصر الى سوريا) هذا ذلك ، بيدو الموقف

السوري منطقيا : فما هي الفائدة من اعسلان

موافقة صريحة على مشروع لم يقدم الــــى

سوريا بعد ، من ناهيسة ، ولا يترتب عسلي

مَوْافَقْتُهَا عَلِيسِمِهِ خُطُواتِ مِبَاشِرة . ثم ان

المشروع قيد الدرس ... والمكم السندي

« اضطر » للذهاب الى الرباط رغم مقاطعته

الزنبرات القبة وهجومه عليها لن يعسم

اضطرارا اخر ، عندما ينتقسل المشروع الى

خلال الاسبوع المنصرم لم يقدم

أي طرف على خطوة حاسمة 6

حوايا على الخطوة الحاسمةالوحيدة

التي هي الجواب المصري عسلي

مشروع ناظر الخارجية ألامركية .

ولا يسدو ذلك مسن المحتمل فعلا .

فاقدام مصر على خطوتها ، ومصر

هي مركز الثقل في الوضع العربي،

تطور عربى جديد يقوم على غاستة

مؤعَّته لانظمة رأسماليسة دولمة ،

من المحيط الى المخليج ، بدء تحول في

مهادئة للأمبريالية ، قابلة بعلاقات

التوازن التي تفرضها على العالم ،

أنظمة يتضح يوما بعد يوم ، ومبادرة

يعد منادرة ، استنزافها لطاقاتها

الوطنية ، والتحامها في نظـام

الاستغلال المسذي يباركه التعايش

السلمي •

مرحلة اكثر تقيما .

المرقف السوفياتي) .

ومراكز التمريض ، ومراقبي المعبل ، هو مسا تفتقت عنه قريعة المؤتمر القومي في مجسال التنظيم والمبل السياسي ، بينما غيسرتت التقاط التنظيمية الاخرى في عموميات من نوع التركيز على الوهدات الإساسية ، ووضعخطة معددة للممل ((ترتبط كليا بالمركة)) _ بعد نانك سنوات ؟ _ ، واكتشاف القبادات ...

لا شك أن برنامها مثل هذا البرنامي يسمم للرئيس عبد المناصر ان يؤكد استحالة ((ان تكون هناك بليلة بالنسبة للعماهير » . و اذا وجدت وارتفعت أصوات معارضة ؟ « فيه ناس ممارضین ، وغیه ناس انتهازیین وغیه نساس عايزين ياخذوا مكاسعيه سياسية ، دول معما طَفًا مَا فَيِش عَايِدة فيهم سواء هنا في الداخل او إن الجبهة المربية كلها ... همه مسين الاساس اهدائهم سيئة بالنسبة لنا . . . » بهذه اللغة السحرية 6 مغاطب رئيس يقود ال حربا الكترونية » اعضاء مؤتمر واشدين ! لكن مسا يعنيه هذا المرقف هو هبساب للقوى الداخليسة والقوى المربية . اما شان القوى الداخلية ، فين الواضح أن سعق تظاهرات حليسوان والاسكندرية ، بالاضافة الى شراه سكسوت غات عبالية وبورجوازية صغيرة بواسطة كرم استهالكي مقاهيء ، اديا الى همود هذه الجبهة ، وانحصارهسا مؤقتسسا في جيش مطواع ، تلعب عناصره العلبا دورا متزايدا . أما الجبهة المربية فالدلائل نشس الى صموبات اكثر ، وان بدت سهلة التذليل .

فقد جاست ردود الفعل المربية تكرارا ظاهرا للبواقف التي كانت قد أعلنت جوابا على قرار مجلس الامن في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ -فقد تبع مصر في موافقتها بلدان مجسساوران لاسرائيل ، الاردن ولبنان ، هما أكثر البلدان العربية هماسة للقرار الدولي ، واكثرهـــا قمما للمقاومة القلسطينية طوال السنتيسسن التصريبين . بينما أعلن المراق والجزائر ، بسرعة ، رفضهما المقاطع لمشروع روجرز ، وكردا الدعوة الروتينية الى العرب الشمية، بينما تبنى نيادة المولتين ، على اختلامهما ، أجهزة ادارة وقدع هي وسيلنهما الوهيدة في العكم ، وصبقت دول افسيري ، كالماكية العربية السعودية وتونس والمغرب ، لا شك أر سمادتها للمبادرة الامدركية ، وفي اهلامهسا بمستقبل تمايش مع انظمة تقديية عاقلـــة

لكن ظروف صيف ١٩٧٠ مفتلقة عن ظهروف ١٩٦٧ ، لا سيما في الاقطار المنية بالبادرة المبركية وبالجواب عليها . غرغم مشاركسة

ا - وقد بدأ «أصدقاء» الولايات المحدة لأميركية ، من أمثال رينيه عجوري ، كاتب فتتاهيات « الاوريان » ، بالتصبيع لهــــذا المستقبل حول محور القاهرة _ الرياض -

سَياسة الانتحاد السوفيكاني العكربية

.. من دعم الإنتصارات الى دعم اله ترائم

هجمتها . واذا يمعركة النمو تصاب بنكسية

هي الاخرى مع توطد امتيازات البرجوازيــة

الجديدة وتزايد هاجتها الى الاستهسلاك

(هذه المحاجة وتلك الامتيازات تزداد تفاقها

في ايام المرب ويشكل الرضوخ لها مين

هانب السلطة شرطا لقبول البرجوازي

المذكورة بمواصلة المركة ما دامت المركة

ضرورية لانقاذ النظام برهته) .. واذا

بهيمنة الدولة على الاقتصاد تلد شبئا فشبئا

طبقة جديدة تنهب اقتصاد الدولة وتراكم ع

عبر هذا النهب ، رساميل خاصة ما زالت

توظف حتى الان في التجارة والبناء ، معالسة

النفس بالانتقال قريبا الى الصناعة الخفيفة

ثم الى سائر القطاعات ، متى اتاحت العالة

تم عقدها بين تشبكوسلوفاكيا ومصر عام ١٩٥٥ ، ظـــا، محظورا على المثوريين المرب أن ينظــروا عن كثـــه الى الملاقات بين الكتلية السوفياتية وانظمة يرحوازية الدولة في الوطن العربسي ٠٠ كان يراد منهم أن يتطلعـــوا ناعجاب نحو ألسد العالى وان بحدوا من كلمات المنتح ما يناسبحجم القروض السوفياتية ثم ان يسكنوا بعد ذلك عسن الماضي وعن المستقبل ٠٠

السياسية قدوم الشركاء الاجانب . كيل مَلا اهد من هؤلاء الثوريين يملك المعق هذه أمور لا جديد فيها . فهي تدخل في سماق عرفته ، قبل مصر وشقيقاتها ، اقطار عدة في ر أن يسال : ما الذي همل الاتعاد السوفياتي أميركا الملاتينية كانت تحكمها _ وفق المبارة على تغيير موقفه الاول من القضية الفلسطينية الشائعة _ (برجوازيات وطنية)) .. افتكون رما هو مدى هذا التغيير واغاقه ? ولا اهــد اذن على المثوريين العرب ان يواصلوا صبتهم منهم يملك العسق في ان يسال : هسل المونات والقروض السوفياتية ، تصلح ... عن هذه الأمور كلها ، اعترافا منهم بمنحزات في الاطار المطبقي الذي تصب فيه ... مخرها تحققت خلال مرحلة المصبود وهي الان اخسذة في التردي ؟ أم يكون عليهم أن يواصل وا للاقطار العربية من حالة التخلف ؟ وهـــل الصبت عرفانا « لجييل » الاتجاد السوفياني السلاح السوفياتي ودعم الكتلة الشرقيسية الذي يدفع الان برجوازيات الدولة العربية السياسي ليمض الانظمة المربية لا ينطويان دفعا الى الرضوخ لقنضيات تعايشه السلمي على أى قيد يكبل مسيرة الحركة الوطنيسة المربية نعو التحرر من الاستعمار باشكاله مع الامبريالية والى كل ما ينجم عن هــــدا المرضوخ من نتائج هي _ على وجه التحديد كافة ؟ كان أبتلاع الماء الذي في « يجيرة - ما أشرنا اليه ؟ لم يكن النوريون في المغرب ناصر » أو في قناة المسويس المؤممة اهسسون من طرح اي من هذه الاسئلة المصيرية .. مثلا يعتقدون في يوم من الايام ، ان اضطلاع ركان الذين يطرحونها يجدون دائما مسن النظام الراسمالي ببناء المقاعدة الصناعيية للثورة الاشتراكية القبلة ، يشكل سييا ينهمهم بصب الماء في طاهون الاستعمار واهوائه للاكتفاء باهداء قصائد المدح الى برجوازية . . عليه لم يكن في وسمهم سوى ان يتجاهلوا الغرب . فلماذا يكون السد المالي سبيا في كون نتاج السد المالي ان يكون كانيسا نالفي ما سُتج عن تزايد سكان الريف مسن السكوت عن اتحاه البرحوازية الناصريية الى ضرب المعركة العربية ضد الاميربالسيبة مناقص في دخل الفلاحين المعربين ، اي انسه والاستفلال والتخلف والقمع ؟ أما الاتحساد ان يرفع معدل هذا الدخل عما كان عليه السوفياتي فلا نظن أن (هميله)) السالف ١٩٥٥ . ولم يكن في وسعهـــم سوى ان على الشعوب العربية بيرر لهذه الشعيرب منظروا الى قناة السويس وهي تقفل ، بعد وقف معركتها الذكورة والقبول بالعودة عمسا مزيية ١٩٩٧ ، وتفقد جزوا هاما من قيبتها حققته من مكاسب (بساعيدة الاتعاد الى الابد بسبب اعتماد انسدول المستوردة للبترول ناقلات ضغبة ندور هول رأس الرهاء السوفياتي) لمجرد ان وضع الطلقة بيـــن الصالح دون زمادة في الكلفة . ولم يكن في الكتلة السوفياتية والكتلة الإبيرمالية بسيات وسمهم سوى ان يتمليلوا في اماكنهم وهم بقتضى ذلك , ذاك هو ثبن الصبت اليوم : ان يبقى السد العالى هاثلا دون رؤيــــة رون الانظية المربية المزومة نتجه عثيثا ، المسير الاسود الذي يقود اليه الاتحساد وسط قعقعة السلاح السوفياتي ، نصسو السوفياتي وحلفاؤه العرب ، هبيع قسوي صفية القضية الظمطينية اي نحو وقف اهم لمارك واشدها ضراوة بين الشميوب الثورة الاصيلة في الموطن العربي . المربية والامبريالية . لم يكن في وسيع الثوريين الن (ومعهم العماهير العربية كلها) سوى ان يتفرجوا على برجوازيات المدولسة المربية وهي تتسلق هيل الموثات السوفياتية نم ترتطم بسقف التوازن الطبقي الذي لا تملك القدرة على تخطيه ، فتمود الى النزول ، التحزات التي عقتنها في مرهلة الصعود ..

ماذا بممركة التحرر الوطنى تتعول السيي

نزلق منزايد الوضوح للامبريالية بغية وقف

النقد الناصري واسبابه

في أيام المز السالقة كان المكم الناصري وحده بمنكر الحق في توجيه التقد من موقسم « تقدمي » الى سياسة الاتماد السوفياتسي المربية . وكانت تغرض هذا النقد ظـــروف النظام القاصرى نفسه بعلاقاته الداخليسة

الحرية صفعة ه

الحرية صفحة ا

مياسة الاتحاد السوغياتي العربية ٠٠ من دهم الانتصارات الى دهمم الهزائم

منه وهق الابتماد عنه .. والقيادة المبوضاتية

تبقى مطواعا في الحالين لاستاب سوف نفرض

لها . اما الثوريون المرب مكان عليهم ان

يسيروا في الركب طائمين وان مكفهم الإيمان

بصداقة الاتحاد السوفياتي ((التزيهة)) شر

النظر عن كثب الى امور كثيرة . . كــان

عليهم مثلا أن يصفقوا للديايات السوفياتية

وهي تسحق الشيوعيين في شوارع بودايست

عام ١٩٥٦ ، وكان عليهم ان ((يفهبوا)) بعد

ذلك كيف تقوم دولة اشتراكية بسيعق انتفاضة

شعبية في دولة اشتراكية اخرى ثم تظل على

صداقتها « النزيهة » لدونة ثالثة تفصلها

عن الاشتراكية بواد وقفار ؟ كان عليهم ، مرة

اخرى ، ان يغنوا ، على انغام هيكلية ، ا

٠٠٠ الف جزمة سوفياتية وهي تسميق

حركة شعبيسة اخرى يقودها الشيوعنون

ايضا _ في تشبيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ ، وكان

عليهم أن يرقوا على أيمانهم بنزاهة الصداقة

(١) . كان عليهم ايضا ان مرقصوا للخب اه

الروس وهم ينسحبون من الصين عام ١٩٦٠

مخلفين وراءهم مثات المشاريع الصناعية غير

المنجزة للصدأ والغراب .. حتى بدت الصين

ال ذاك ، وفق تعبير مؤرخ ماركسي ، وكأنها

« خارجة من حرب جوية » . . . اما سبب

هذا القصاص غلا يعدو ان يكون خلاف____ا

سياسيا على خط الحركة الشبوعية المالية،

رفضت الصين ان تتغلى فيه عن موقفه_

المستقل . . كان عليهم أيضًا أن يجنوا فرها

وهم يرون الطيارين المصريين ، بعد هزيمسة

١٩٦٧) (كأن لدى مصر فائضا من الطمارين!)

يذهبون ـ ببركة الاتحاد السوفياتي ورضا

بريطانيا العظمي _ للبشاركة بقسطهم فسي

أبادة مليونين من شعب بيافرا وفي الحكم

على جيل كامل من اطفال هذا الشيعب المناضل

بالبقاء جيلا مصابا في نموه وصحته من حسراء

الجوع والرض .. كان عليهم ايضيا ان

يغبضوا عيونهم جذلا وهم يشاهدون الاتماد

السوفياتي يسلح المهند الرهمية ضد المسن

الثورية ويسلح شاه ايران ، وكان للشاه

عدوا غير الشبعب الايراني نضبه وغيسر

كسسان على التوريين المرب ان يشاهدوا

هذا كله دون أن يطرهوا سؤالا وأهسدا

ودون أن يثور في اذهانهم شك . . والحق

انه اذا كان الاتحاد السونياتي بسلب

حكومسة هوشسسي منه وحكومة شسساه

ايران فيسسى ان مما ، فسسلا بسد

أن في الامر خللا ما وأن المونة السوفياتية

تخضع لاعتبار ما غير « الصداقة النزيهة »

. . هذا الخال ينبغي لنا المثور عليبه ،

وهذا الاعتبار ينبغي لنا تعبينه لان اثارهب

قد تصل السي قضيتنا ، وهي اليوم قسيد

وصلت فعلا . وكالم النوم لبس ، على

١ - اوضحنا في اعداد سابقة مسسن

« الحرية » ادراكنا لظواهر الانحراف التي

كانت لصيبة بالحركة الدوبتفيكية ، لكنا

على ثقة من أن هذا الاتحراف برد اساسها

اللى انحراف الملاقة القاتبة بين الانحساد

السونياني ودول كتلته ، وتحن على ثقيقة

ايضا من أن السحق العسكري _ وأن نجع

افي كبت حركة كانت تتبقع بتأبيد شعبى كاسم ــ الا انه بيوى جنور الانمراف عوض ان

يبيدها ، والامر نفسه يمكن أن يقال عن هالة

المجر عام ١٩٥٦ .

شبعب الخليج المربي الثائر .. الخ ..

والمربية , وابرز الامثلة على ذلك عالتان ، أولاهما حالة الحملة ﴿ القومية › الشرسة ضد الحزب الشيوعي المراقسي عام ١٩٥٩ . في ذلك المين كان الشيوميون ، في نظر عد الناصر ، « عملاء » اوسكو وكانت الإشارة المي ((سياسة مناطق النفوذ)) تشبول سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية ، وكان عدم الانحياز لا يمنى « الصاد الخلقي » بين « الغـرب الديمقراطـي » و « الشرق الشيوعي » لأن عاطفة المرئيس المربي كانت تميل به نحو « الديمقراطية » (من هديث له الى كارانحيا عام ١٩٥٩) . . اما ثمين هذا الانحيار « المفاتى » فهو تدفق المتسروض المربية على مصر خلال المام نفسه وهو مدء الماوضة مع المانيا الغربية ليناء المحلية الثانية من السد المالي . هذه السياسة المرتكزة على المداء للشيوعية من ناهيـــة وعلى التقرب الى الإسريالية مِن ناهية اخرى، لم يكن في وسعها أبدا أن تميير شوطا طويسلا دون ان نؤدي الى تعرية الذين بتيمونه____ امام المجاهير المربية والى استقلال هده الجماهير ، تدريجيا عنهم ورفضها لقبادتهم، كما رفضت ، من قبل ومن بعد ، قيادة جميع الموالين للمعسكر الامبريالي . غيسر ان الاتحاد السوفياني ما أبث أن هب الى نحسدة الناصرية ، منذ عام ١٩٦٠ ، ومعه قروضيه وثرثرته المتمريفية عن الطريق «اللاراسجالي». اما المحالة الثانية فهي تحبيل الاتحساد السوفياتي قسطا وافرا من المسؤولية عين هزيمة ١٩٦٧ ، بسبب هؤوله بين مصر وبيسن توجيه المضربة الاولى الى المعدو المسهيوني . كان ذلك في خطاب الاستقالة الذي وضع فيه

الرئيس المصري اميركسا والاتعاد السوفياتي على قدم المساواة من هيث اجبارهما لمصر على البقاء تحت رحمة المادرة الاسرائيلية . لكن هذه المجفوة المجددة لم تعمر طويلا . فهسي لم تكن اكثر من بساط يغرش تعت قدمسي زكريا محى الدين ليسير عليه بمصر نحسي الاستسلام . . استسلام الذي يواجه المالسم كله دون نصير ولا معين ، وكان لا بعد للجفوة ان تنتهي حينما خرجت الجماهير المربيسة تهدر مطالبة بمواصلة المركة ، لأن الاتماد السوفياتي كان لا يزال مصدر السلاح الوهيد ٠٠ مرة أخرى أذن أنقد الاتحاد السوفيانيي برجوازية الدولة في مصر وكان متجاوبا أسي ذلك مع ارادة الجماهير ، لكن الاتصماد السوفياتي - رغم ذلك - هــو الطيرف المالي السؤول عن المازق الذي واحمته المركة الجماهيرية يوم التاسع من حزيران . هذا المازق يتلخص في انحصار اختيارها بين اسمين : أما عبد الناصر وأما محى المدن . أما تسايم المعركة الى قيادة كانت هزيمتها نتيجة عجز اصيل ـ لا طارىء _ عن النصر واما تسليمها الى قيادة اخرى لا بتمسدى طموهها تدبير استسلام قريب ، اما الطريق

بعض الاحداث ((المنسنة))

الثالث . . طريق تحطيم اطار الهزيمة كله . .

طريق توجيه الجماهير الغاضبة نحو مخازن

السلاح ، فلم يكن قد شق منه شير واحد

.. والاتحاد الموفياتي ليس براءا ، فسي

اى حال ، من بقاء هذا الطريق مسدودا او

بالاحرى غير موجود ، بعبارة واحدة ، كانت

الجماهير العربية تحصد عام ١٩٦٧ ما بدره

لها الاتحاد السوفياتي حينها عاد السي

تبنى برجوازية المولة الناصرية عام ١٩٦٠ .

كانت تلك هي حال الحكم الناصري مسم الاتهاد السوفياتي . فهو بحتكر حق الاقتراب

الاطلاق مبررا تصبت الامس ، بل هو نقسيد لهذا الصبت وادانة للبنيسكيز به . فيسر أن كالبنا هنا لا يمكن أن يتعدى لضييق المجال ، حد الاشارة السريعة .

قاعدة السياسة السوفياتية

اول ما ينبغي قوله هو ان الاتحسساد

السوفياتي لم يكن ، منذ انتهاء المعسية اللينينية الامبية الاولى ، شديد الولييوم بدعم الحركات الثورية في المائم ولا بالتصدي للاعبريالية الاحيث غرض عليه ذلك غرضا . كان لينين لا يرى الثورة الروسية مصيرا متفصلا عن مصير المثورة في المالم وكان على ثقة من أن الأممية المتفانية هي شرط بناء الدولة السوفياتية وشرط الوصول باكتوبسر المظيم الى اهدافه . لكن العركة الثوريية الاوروبية المتى كان اكتوب بريد ان يكون حلقتها الاولى سحقت ، جناها بعد اخر ، او تراجعت ، تاركة الثورة الروسية الفتيــــــة وحدها في وجه الحصار الامبرياليسي . . حتى اذا وصل ستالين الى السلطة كان شعار ((الاشتراكية في بليد واحد)) قد بات المدا المحه لسياسة أول دولة انتصرت فيها التبورة الاممية في العالم • وكانت بيرقراطية الدولة الناشئة تحهد في ان تستخرج من هذا ما بوافــــق أمتياز اتهــــا المتزايدة ، فدعم العمل الثوري هيثما كان يستحلب حدة حديدة في الحسرب الامبريالية على الثورة ويقتضي التضحية بموارد كانت السرقراطية تفضل انفاقها على الانماء الصناعي، شرط هيمنتها الداخلية .

هذا القط لم يفرض نفسه بسهولة سيل أستازم انتصاره تصفية العيل الاول سن التصفية _ وانتاءها _ لم يميد الاسير يقتصر على الاستنكاف عن دعم الحركسات الثورية ، بل بات يتعدى ذلك الى ضربها او الى العمل على تجبيدها . والموقسف الستاليني من الثورة الصينية ... ونييل العشرينات هنى نهاية الاربعينات ... ه...و أبرز الامثلة على محاولات المفرب . احسا التجهيد فيكفى للدلالة عليه ذكر طبيعة الملاقات بين الحكم الستاليني وبين احزاب الامهيسة الثالثة التي اسسها لينين (الكومنترن) . كان ستالينيطلق علىهذه الاممية اسم ((الدكان)) مشيرا الى انه لا يرى نبها سوى مكان ماخذ منه ما يحتاج اليه ثم ينصرف . وحينما باتت الدبلوماسية السوفياتية ... بعد الحرب الثانية _ قادرة على تنظيم العلاقات بين المك__ الستاليني والدول الاخرى ... اهزاي..... « الدكان » غير اسف عليه ،

ولم يكن الاتعاد السوفياتي يدع وسيلة، عبل الحرب الثانية ، الا وبلحا اليها لاجتناب الصدام مع الامبريالية وتبكين بيرقراطيته من الانصراف كليا الى العبل الداخلي . حتى أن الامر وصل بسنالين الى عقد « معاهـدة صداقة » مع الحكم المنازي ، لم تقتصر على التمهد بعدم الاعتداء المتادل بل تعدت ذلك ، في بنودها السرية ، الى منح الاتمــــاد السوفياتي جمهوريات البلطيق . . فهي تشكل بهذا كما يقول « كوليتي » ، « ردا مباشرا على نص لينين حول حق الامم في تقريـــر بصيرها » . على أن هذه الماهدة لم تبنيم الجيوش المهتلرية مناجتياح الاتحاد السوفياتي

بعد شهور من عقدهمسسا بل هي قسيد

منعت هذا الاخير من الاعداد فعلا لقاومية

۱۲ اذار ۱۹۴۸) وکان اذ ذاك مندوسا للاتحاد السوقياتي في المنظمة الدولية .

وكان انتصار الجيش الاهبر المظيي على النازية وحالة الانهاك الني امياسي الدولة الامريالية الاوروبية من جراء الحرب، هي التي سمعت بخرق مبدأ « الاشتراكيـــة في بلد وأحد » ونشوء الديمقراطيات الشميية

الى اوروبا الشرقية . وحينما وصليت الديبلوماسية بعد هزيمة النازية ، لم يكن الـوزن السياسي الضخم الذي اكتسب _ وكان يتزعمها الشيوعيون _ دون أن يرفع ستالين اصبعا واحسدا

اما قيام الديمقراطيات الشميية غلم عكن ایدانا بمد ثوری جدید فی اوروبا ، بــــل بنشوء بيرقراطيات ، في أوروبا الشرقسية ، على صورة البيرقراطية السوفياتية ومثالهاء تدين لهذه الاخيرة بالولاء المطاق وتشكل اذرعا جديدة لهيمنتها ، على جميع الاصعدة ، وتبدها بثقل جديد في « المنافسة السلمية » مسم الامبريالية على سائر مناطق المالم

الدول العربية _ ولمو قليلا _ في معــاداة العربي وما يشكله من خطر على المبالـــــــ

البقية في العدد القادم

ا من خطاب لغروبيكو في الامم المتحدة

هذا الغزو . وذلك لأن متالين كان يخشي ان ترى المانيا الفازية في اي اعداد عسكري سوفياتي كثيف خرقا للبعاهدة واستفزازا لما ... هكذا تكلفت الشموب السوفياتية خسائر تصعب المفالاة ففداحتها، منجرادهذه المهاينة، حينما تدغق عليها سيل البرابرة الهتاريين دون ان تكون قد عبئت فعلا لمواجهتهم .

الستالينية لتقطف ثمار هذا الوضع الشيوعيون ، عبر مقاومة النازية ، هو ألعامل الحاسم الذي قرر طبيعة النظام في كل من الاقطار الاوروسية المحررة ، كان العامل الحاسم هـو مستلزمات الساومة بين الديله ماسية السوفياتية والدبلوماسية الامبريالية. هكذا سحفت المقاومة في اليونان مثلا لحمايتها ، لان اليونان ، في المالية المفاوضات ، كانت من ((حصية)) الامبريالية الاميركية الراغبة في توطيد سيطرتها عليي البحير

في هذا الاطار ينبغي أن نفهم تأييد ستالين المتحمس لنشوء اسرائيل واعتباره للحركة الصهيونية « حركة تحرير وطنى » (١) رضم طابعها الاستعماري الممارح الذي كانسست قد ادانته المعية لينين . فالاتحاد السوفياتي كان يريد اذ ذاك أن بجد في اسرائيل موطيء قدم له ، مستفيدا من هالة العرب بينها وبين المنول العربية المفاضعة ، انذاك ، لسنطرة الامرياليين الكاملة .. كان يامل ان تعسد فيه اسرائيل حليفا اذا اضطر البرطانيون والاميركيون الى مسايرة عمالتهم من هكام اسرائيل ، تحت وطاة المضغط الجماهيـــري

غير ان انحياز الحكم الصهيوني الكامل نحو الغرب ، منذ ١٩٥٠ ، (وهو انحياز خضع لاعتسارات معقدة ليس هذا مجال شرحها) ، افسد ما علقه الاتحاد السوفياتي من أمال على المستعمرة الصهونية وشكل تمهيدا لتحول عميق فسي حديدة يعتمدها الاتحاد السوفياتي تجاه هذه النطقة تبعيا للتحيول المذكور .

ان هذه التركيبة من القدمات والنتائيج تحاول اخفاء النقطة الإساسية في الموضيع وهو كون قرار مجلس الامن اساسا عهين

مصلحة اسرائيل : الاعتراف « الاعتراف بها »

مكأزق العدو

مأزقالابواقاللبنانية؟

لم تمض ساعات علىخطاب

الرئيس حمال عبد الناصر في

الثالث والعشرين من تموز

حتى كانت اجهزة الاعلام

الناصرية في مختلف السلاد

المربية قد بدأت حملتما

الواسعة دفاعا عن قسول

مصر بالمقترحات الاميركية ..

وكأن زرا قد ضغط فانطلت

سيل من المقالات والتعليقات

شرحا للخطوة وابعادهـــا ومراميها !

لقد شكلت الإشارات التي احتواهما

خطاب عبد الناصر (ومنها اجربته على الامثلة

الوحهية من اعضاء المؤتمر القومي للاتحاد

الاشتراكي) هول « الزايدين الذين يعاربون

بالكلام » . . . ثم حول « حق القاوم___ة

الفلسطينية في اتخاذ ما يناسبها من مواقف »

... شكلت هــده الإشارات الخطوط المريضة

للحبلة الإعلامية المديدة التي حشيت لميا

الاقلام والحثاجر في معركة دعائية ضاريـــة

لعلها أعنف ما خاضته اجهزة الاعلام التاصرية

وفي خضم هذه الحبلة نشكل الصحيف

الناصرية في لننان اهدى الدعامات الاساسعة

في الهرم الاعلامي الناميري ، عدا تحليها

بميزة ((أبنانية)) تشاركها فيها الصحيف

اللبنانية الاخرى وهي ميزة « استقسلال

فلتر الى هذه المبحق كف تخوض معركتها

تكفي بضع « عينات » من المحج التي

نسيل حبرا مسع الافتتاحيات كل يوم حتى

نكتشف كم هو منهانت ومفكك « الخطق » الذي

يقول باسم الجسر في مقال له في جريدة

الاتوار (۲۹ _ ۷ _ ۷) في معرض حديثه

عن البادرة المصرية : « وحتى اذا اقترنت

بقبول اميركي واسرائيلي غير مشروط _ وهذا

مستبعد _ فهل يضير المسلمة العربية ان

تنسحب اسرائيسل من الاراضي المطلسة

بعد ١٩٧٠ أأ . واضح انه يستبعد امكان

تراجيع اسرائيل عن مواقعها ولكنه لا ينقيه

وعندما يطرح هو نفسه السؤال على لسان

الشككين من انه يخشى ان يكون هنساك

تفريط بحق شمينظسطين بمارع الى الجواب:

" هراء ! غاسرائيل ان تنفذ قرار مجاس

الامن بكل بنوده » .

« ضد الاستعمار والصهيونية و.. الزايدين»!

الراي » و « الاكتفاء الذاتي » 11

في تاريخها .

- ان التركيز في كل المحف النامريــة على تشابه المترحات الامركية وقرار مطس الابن ... مما لم يحل دون قبولها ... يطمس الموقف الاساسى من المقرار ، وكان هدا القرار هو قدس الاقداس ، ولا يطمن قضية شعب فلسطين والامة المربية حمصاد !! « نبوانقة القاهرة على البادرة الإسكية مرتبطة كما اوضع الرئيس عبد الناصر وكما ورد بنص الجادرة الامبركية نقسها ، بتنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده ، وهذا مسوقف قديم لم يتم به التنازل عن اي شيء . (المعرر . « (Y. - Y - Yo

- ويتخيل مهرجو الحبلة الدعائية السمورة للبفاع عن قبول المقترهات الإمبركية أن أهدا من الناس لن يفقه مقولاتهم فهم لا يرون ضرا غى أن يجمعوا بين متناقضات لا يمكن أن تجتمع فعندما تتدعى الإنوار تاريخ ٢٨ ــ ٧ ــ ٧ . « ان ليس بين « لا » المقاومة واي « لا » او « نمم » عربية اخرى من تناقض عندما يكون الهدف واضحا والاستراتيجية واحدة.» تعتقد انها همعت المعد من اطرافه ، وهسي بحكم مهبتها لا تستطيع آن ترى ان هناك تناقضا اساسما بن استراتيمية المل السلمي المبنية علىقبول قرار مجلس الامن واستراتيجية تصنية الكيان الصهيوني . ثم هي لا تتورع وفي القال ذاته وغيره من القالات عن مهاهمة المشككين والمتغلسفين لانهم .. مسادًا ؟ لسم سانقوا على القترهات الإمبركية . و اذا كان لا بوحد تناقض بين نعم مصر ولا المقاوم....ة

والاسلوب الذي تنتهجه تلك الصحف جبيمها

غلماذا اقفلت اذاعة فتح وصوت فلسطين ١٢

الامر سحرا استعصى ادراكه الا عليسي الساهر . غالمرر تدعى على لسان اميسن الاعور ان الخطوة التي اتخذها عبد القاصر هي ثالثة المجزأت ! (المحرر ٢٤ - ٧ -٧٠) . وتتبجيح صوت المروية بقولها : « وقد صمقت اسرائيل وارتبك اعوانها من جراء تلك الموافقة التي وضعت اعسداء الابة المربية في المازق . عدد ٢٨ ... ٧ ٧ » . وتضيف الانوار صوتها الى المجوقة منعتبر أن « علينا أن لا نتيع لاسرائي لل

في تصوير الوقف الناصري يوهي كان غيي

ماذا تخفى هذه المبقرية السياسية! لطنا سنصل الى يوم يدعو فيه هؤلاء الى تبسول الشاريع الاسرائيلية نفسها « لاهسسواج » الدوكة المبهيونية ووضعها امام « مسازق » لا مخرج لها منه ؟ فاذا نعن علينا مسدى التقارب بين وجهسة النظر الاسرائيليسة (الغائية) وبين مقترهات روهِرز ، لادركنا

والفوغائية الفكرية تصاول تلك الصعف وغيرها _ واصحابها لا يرقى الميهم تعريف _ ان تصور ان هناك حفئة بن « الرايدين » الموتورين العاقدين ، لا هم فهم الا وضيح العمى في الدواليب والتشويش عليسي المواقف الثورية الاصيلة . فالسيد وفيسس الطيني برغى ويزبد ويمتقد انه يقول شيئسا عندما يطلق لفظ الرندين قوميا على مناضلسي الحرية ، ولا يبدو أن النظرية الملبية التي تلتزم بها المربة تزعجه كثيرا الا بمقدار ما بصين استخدامها لكشف سياسة التفائل

ان صمًا اخر من الصحف كالاهبار والنسداء ترى الامور بمنظار اقرب الى المنهج العلمسي الذي تدعيه ، ولكن سرعان ما يتهافست هذا الوهم لدى قراءة اى عدد من اعسداد هاتين الصحيفتين . فجريدة الاخبار التسيي مالات الاسماع ضحيجا في تهجمها على مقترحات، روجرز لا ترى غضاضة في ان تنشر خطساب والامبرياليسة فرصة للتغلص من المازق الذي عبد الناصر وما تضمنه من قبول لتليك زجها فيه القبول المصري . عدد ٢٨ - ٧ المقترحات دون اية علامة استفهام تضمهسا امسام الكلمسات _ فيا للامانة العلميسة .. : الاخبار ٢٦ _ ٤ _ ٧٠) اما النصداء فلا تتورع عن نشر اخبار المظاهرة الكيسري في عمان واستنكار المتظاهرين لفترهــــات روجرز دون ان تشير بكلية واهدة الى ما

قيل بحق الذين قبلوا هذه المقترهــات ؟ بل اكثر من ذلك فهي تتجاهيل شمارات الاستنكار لقبول بعض الانظمة العربية مثروع روجرز وتبرز غبر مناداة المتظاهرين بتاسيد المقاومة ضد اسرائيل (النداء ٢٨ ـ ٧ ـ ٧) كيا تنشر القداء ... وهذا من واجبها ... في عدد ۲۹ ـ ۷ ـ ۷. البیان الذی اصدرتــه كم بات هذا اليوم قريبا ؟. الاهزاب الثلاثة : التقديي الاشتراكي وهزب البعث والعزب الشبوعي ، ذلك البيان وفي السياق نفسه وباسلوب التهويسل الذي لم يترك زيادة استزيد مهو يهاهــــــــــــ

اما قبول هذا المشروع من قبيل النظام الناصري فالسؤولون عنه موجودون في مكان اخر ، لذلك فأصحاب البيان يهددون بتوجيه ضرية العربية بقيادة قواها التقديي استطاع ان يحبط هذه المشاريع وان يوجه ضربات قوية الى منفئيها في الانظمة الرحمة (النداء٢٩٧–٧٠٧) » دونكيشوتية ؟ ام انها وحدة القسوى التقدمية كما ورد في البيان هــــى الكفيلة بالقضاء على المساريسيع الاستسلامية (هل مشروع روهرز منها ؟) واذا كان الامر كذلك فهــل تقضى بعض القوى التقدمية على مشروع قبلته ? ام ان الامر سرا لا

يمرغه الا الراسخون في العلم ؟!

كثيرا اسرائيل وعدوانيتها والامبرياليسية

ومشاريمها ولا يأتي على ذكر مشروع روجرز

الا كواهد من المساريع الامبريالية ومسا

واتخاذ المواقف المدنية السليمة ، يدليل انه

يطالب ببوقف كذلك الذي وقفتسه احزاب ثلاثة

- من بينها المعزب الشيوعي - . (اليسوم

٧١ - ٧ - ٧٠) - وقد يتوهم البمسفى



عبور زنكفرافية عن عناوين الصميف اللبنانية

الجبهة الوطنية الدعه واطبة لغصربير عسمان والحشليج العسربي

مسرحيّة بريطانيا فيت تغيير السلطان

تحاول الدوائر الاستعمارية والرحمية ان تظهر تفيير سلطان مسقط وعمان المنقيذ الوحيد لكل الشاكل والماسي التي يعيشها شعبنا في النطقة وكأن الثورة التي اندلعت في ظفار في ٩ يونيتو (تمسوز) سنة 1970 والثورة التسي انسلمت في الحبل الاخضر في ۱۲ یونیو (تموز) ۱۹۷۰ کانت موحهة ضد السلطان البليد الذي ظل بحكم البلاد طبلــة ٣٨ سنة باساليب بربريــــة متحاهلة تماما مان هذه الدمي المتناثرة على أرض الخليج العربي وعمان لا تستطيع ان تعمل شيئا الا يامر اسيادها المستعمرين • وأن الاستعمار في مخططه الطويل للمنطقة يستبدل حاكما باخر طبقا لظروف المرحلة التي تمر بها البلاد حتى يستطيع أن يرفسع درجة استفلاله للمنطقة ونهب ثسرواتها الى الدرجسة

وليست هذه هي السرحية الاولسي ، لقد أجبرت بريطانيا عيسى بن على على التخلي عن السلطة في البحرين لابنه حمد بن عيسى منذ ستين سنة يوسرهية مشابهة بمسا يجرى في مسقط هاليا ، وطردت صقر القاسمي ليحل معله خالد القاسمي في الشارقة ، كما اهبرت شخبوط على التخلى لزائد في « ابو ظبي »

منذ اربع سنوات نقط ، ووصل السيدور الان اسقط فأجبرت سعيد بن تيمور على التخلي ان القوى الاستعمارية في المنطقة يهمها

بالدرجة الاولى أن تستبر فاستنزافها لخيرات بالدنا من البترول بالإضافة الى موقعه____ الاستراتيجي الهام وق سبيل هذا الهدف فهي مستعدة لتغيير كل الوجوه الموحسودة واستبدالها بوجوه تخدم الاستعمار ومصالحه سواء بالسماح له بمزيد من استغلال المثروة النفطية أو بادخال العديد من الشرك_ات والاحتكارات الاخرى التي تنهب الملاييسين في مشاريسع وهبية كما هو الممال في ابسو ظبى ودبي . . اننا ندرك تماما ان الاستعمار هو المستفيد الاساسى من هذه التغييسرات وأن الارباح التي حصلت عليها شركات البترول مثلا في أبو ظبى في العهد الجديــــد تفوق عشرات المرات ما كانت تربحه ايسسام شخبوط ، بل ان كل أموال المنطقة والتي تسمى بمائدات النفط ، انما ترجع مرة اخرى الى الاهتكارات الفريبة ، نظرا لارتباط اقتصاد النطقة بالسوق الراسمالية المالية .

وعمان تنتج من البترول هائيا ما يمادل انتاج الجمهورية المربية المتعدة ، وهـــذه الثروة تستفيد منها بالدرجة الاولى الاهتكارات البترولية والمرتزقة الضباط والستشاريين الانكليز والسلطان ، مهملة كل الطبقيات والغنات الشعبية ، ولم بكن تزيادة الانتاج اى مردود على الستوى الداخلي ، نقسد كانت الشركة لا تقبل المهانيين كممال مندها بل تجلب عمالا من الباكستان والهند بأسمار عاليه ، حتى نضبن استبرار الهدوء عندها وهتى لا تخلق طبقة عاملة مطبه تستطبع ان

تلعب دورا كبيرا في اية حركة وطنية . ولقد وظفت الشركة الكثير من أموالها _ عائدات النفط للسلطان _ لمحاربة التسمورة الشمبية في منطقة ظفار وزجت بالعديد من الابرياء _ الملسوش والبسدو وغيرهم _ في جيش المرتزقة دون معرضهم ، حتى اذا وصلوا الى منطقة قريبة من القتال اعطتهم السلطة العبيلة الاسلحة واجبرتهم على المقتال ضد اخوتهم في ظفار .

لقد استمر السلطان في حكيه الموسي يملك اربعة الاف عبد في صلالة ويسن من القوانين ما لا يمكن تصديقه خارج السالاد (ممنوع التدخين في شوارع مسقط ، ممنوع طلق اللحي ، ممنوع آبس النمال في ظفار ، ممنوع السير ليلا في منطقة السور في مسقط ، ممنوع الموسيقي في اليسلاد ، مبنوع النظارة الشبيسية والطبية في كـــل منطقة ظفار) أن هذه القوانين المحسية قد ولدت نقبة متزايدة في اوساط اوسىم الجماهير ومن هنا غان من مهمات السلطان الاساسية في هذه الرحلة لتدشين (المهيد الثوري الميمون) هو السماح للبشر بان يلبسوا نظارات شبسية او طبية دون اي خـــوف هن عقاب السلطان!

أن الاستممار يخطط بسدكاء وبعرف تمامسا المشاكل الاجتماعية التي تمانيي منهي المجتمعات المتخلفة ، ومن هنا فان تغييسر أي سلطان سيرافقه ولا شك حفلات ضغبة تعزف فيهسسا الموسيقي الني كانت ممنوعة بالامس وسيرافقه تهريج وتضغيم الخطرات والاصلاحات التي سيقسوه بهسا السلطان الحديد ، وسنرى بان الشركات البترولية ... سترفع انتاجها ٣٠٠ باللة كما حدث في

البقية على الصفحة _ ١٥

أبو ظبى ٦٦ - ١٧ ليتسنى الماكم أن يدنع الرشاوي الكثيرة للمرتزقيسة والتسوليين والصحافيين الذين سيفدون الى مسقط ! ان الثورة ليست موجهة شد هذه الدمي الكرتونية غقط ، وانما هي موجهة بالدرجة الاولى وفي الاساس غسد الموجود البريطاني

لقد ابقت بريطانيا النطقة في حالة تخلان رهيب وغقر مدقع وهي التي تملك السلطية في كل المنطقة وتبسن القوانين التمسخية الماثرة وتقيم المجازر في ظفار ، وما هذه المسايم والسلاطين الا واجهات مكشوفية يسرها الستشارون والقنصلية البريطانية في كيل

ولقد ابقت بربطانيا منطقة عماد بكثافتها السكانية وثروتها بعيدة عن اي مظهر مين مظاهر التقدم فلم تسمح بفتح مدرسة واهدة يزيد عدد سكانها عن مليون ونصف نسهــه ولا مستشفى ولا صيدليه في كل عبيان الداخل وظفار . وفي كل مرة بوجه البها اصبع الاتهام تتبسرا وتتنصسل وتشسع اللوم على الحكام الذين تدعى بانهم يملكون حريــة مطلقة في ادارة شؤون البلاد .

بالامس فقط كانت بريطانيا تمارض تغيير السلطان وفي زيارة زايد بريطانيا ، كان زايد يقترح تغيير السلطان وقطع الطريق عليسي التحركات الثورية ١٠ وكانت بريطانيا ترفض حتى السماع لاقتراهات عمالتها الخاتفيان

للشهابية تستبر الساعي للاتفاق على مرشح تأتف هوله . ولكن كثرة عدد الرشميسين واحتدام التناقضاتفيها بينها حال دون نجاحها في هذا المسمى عتى الآن . وبينما طرح كمال ودعا هذه الكتل للموافقة عليه طرح « تجمع الوسيط » اسمى جان مستزيز وسليمان غرنجية . وفي نفس الوقت الم تستيمسيد اوساط شبعون واده أمكانية دعم ترشيسح فرنجية ، كما اعلن جنبلاط انه يضع اسم مرنجية بين المرشحين المعتملين .

اما عزب الكتائب فقد اكد مجددا ان رئيسه

والامثلة على ذلك كثيرة : اهد النب اب ل الجنوب عرض عليه جبلغ . و الله ليسرة لكي « يقنسع ضبيره » بتغيير ولاله ، ولكنسه أصر على أن وهدانسه مسكون اكثر اطبئنانا اذا ما كان البلغ .. الله غيرة .. وناتسب أَفْرُ فِي النَّطَّقَةُ اشْتَرِطُ أَنْ يِدِفُعُ لَهُ مِعُ الْغُوالْدِ أبلغ الذي دغمسه لاهد زعماء الإقطساع السياسي في الانتفايات الاغيرة مقابل تامين واغرون يطنون انهم لم يتغذوا بعد قوارا نهائيا بانتظار المصول على « اغضى الم العروض » التي تساعدهم على تحديد موقفهم

ووقائم اغرى كنيرة . مذا ريواصلصبرى همادة زياراته لمجلتون

معركة

دخلت معركة انتخاب رئيس

الحمهورية ايامها الحاسية

وبلغ النشاط اشده في (لبازار))

الساومات والصفقات السذي

متماطي فيه النواب، فالمركة

الدائرة فيها بين فصائل النظام

والوسائسل التسيي

يستخدمها المتمارعون من اهل

التسلط على مقدرات الشبعب

وتشديد استغلال الجماهيسر

الكادحة انمسا هسسي صورة

واضحة تجسم اخلاقية الطبقة

الحاكمة وتعكس طبيعته___ا

المادية لصالح الشبعب .

وتشهد الكتل التيابية هركة تبديل مواقف

واسمة في صفوف اعضائها معاومة باساليب

ضافطسة بتنوعة ، معلية وهارجية . وبالعظ

ان « هركة الانتقال » هذه تجرى بشكيل

رئيس اسالع الرشع الشهابي ، سسواه

كان فؤاد شبهاب ام مرشيع شهابي الحسر .

ونعززت الضغوط السياسية التي تمارسها

الراجم النافذة بافراءات مالية ووعود ب

« تبشية المالم » خلال « الميد العبيد ».

وفي هذا الضوء يمكن ، مثلا ، تفسيسر

انتقال نائبي هاليه اميل مكرزل وغضل اللسه

تلعوق من صفوف هزيد شبعون الى صفوف

الزيدين لشهاب . ويمكن قول الشيء ذاته

بالنسبة غراب اغرين في الجنوب والبقاع

وثبة معلومسات كثيرة هول الوسائل التي

استغديت وتستغدم لتحقيق هذه النتيعة .

فين وزير افهم بأن عليه ان بختار بين اثارة

فضائح مائية يعتبر مسؤولا ، عنها او القبول

بعرض منر مالي وسياسي ، الى نائب ورجل

اعمسال يرزح تحت اعباء الديون ، وقسد

اختار بالطبع ((التسهيلات)) المروضية

طيه بالإضافة الى « مكافاة » مالسبة »

الى اخرين مين انتظروا « موسم » انتخاب

رئيس الجمهورية بفارغ صبر

فوزه بالنباية .

والشبال وجيل لبنان .

ويبضى في المعوة قابين الإهماع هسسول غزاد شهاب « الرجل الذي تحتاج اليـــه البلاد » ، او لضمان غوزه « باكثريــــة معترمة » . وبينما يقول بعضهم أن فـــؤاد شهاب عازم على خوض المركة هتى ولو لم يغز باكثر من . ه صوتا ، تردد مصادر اخرى بأنه يرغص اعلان ترشيعه اذا السم يضبن تأييد ثاش اعضاء المجلس . وكان رئيس المجلس قد اعان باقه سيعدد موعيد جاسة الانتفاب في اهر الاسبوع الماضيي ، ولكنه عدل عن ذلك واعلن انه من المكن

التطبيقات والمساومات ..

وعلى صعيد الكتل النيابية الاغرى الماوئة جنبلاط اسم جبيل لعود كيرشيع « مقبول »

ان يمين الموعد في اهد ايام هذا الاسموع،

وذلك بغية انساح المجال لاستكمال حملة

بيار الجبيل مستمر في ترشيع نفسه . ولكفه المع في نفسس الموقست بأن من المكن أن بنسميب الجبيل لسطيمان فرنجية اذا مسا تبنته الكتل الممارضة ، وذلك انطلاقا مسن فكرة تقول بأن شهاب لن يخوض المعركة لتعذر حصوله على « اكثرية محترمة » .

وفي ذات الوقيت يستبر المعديث عين المرشح انشهابي البديل الذي يتراوح مسا بين هاكم البنك المركزي الياس سركيسس ، وميشال الخوري نجل الرئيس السابق بشارة الغورى . هذا وتلهج اوساط اخرى باسم بيار اده باعتباره عنصرا « وسطا » مسن المكن أن يقبل به الفرقاء أذا ما تعقد سير المعركة وذلك على اساس انه من المكن ان يعظى بناييد اميركي ومصري .

على ان ثبة عاملا مهما جديدا لا بد ان بمارس تأثيرا اكيدا على سير المعركة وهسو اعلان الرئيس المسري عبد القاصر في الاسبوع الاسبق موافقته على المقترهات الاميركيسة لتسوية تفييسة الشرق الاوسط . فيسن الملسوم أن وجسود القاومة الفاسطينيسة على الارض اللبنانية والموقف من هذه الحركة هد قر راس المهات الإساسعة التي ستواهه الرئيس الجديد . وعلى هذا الاسماس غان المهد الجديد سيسمى للأغادة من مواغقة القاهرة على العل السلبي والغطوات التي عابت ويبكن أن تقوم بها في هذا المجال ، لتنفيذ خطهة ضرب هركسة القاومة الفلسطينيسة كمزء من غطسة رهمية _ امبريائية بعد لها على صعد المنطقة ، دون أن يثير ذلك ردود غمل عربية قويسة خلافا لما هدت التسساء تميدي السلطات اللبنانية بالسلاح للفدائيين في تشرين الماضي ومحاولتها تصغيتهم .



تأثير فتول القاهرة بالمقترحات الاميركية على توجيه معركة إنتخابات رئاسة الجمهورية

نقف عليها الطبقة العاكمة في لبنان وبعض الانظبة المربية والقوى الدولية الكبرى من احل توفير الإجواء اللائمة لتمرير العبيل السلمي للقضية الفلسطينية .. ولما كانست حركة القاومة الفاسطينية والجماهير الواسعة المتماطفسة معها تمثل ـ بما يصدر عنها من ردود غمل وخطوات مضادة لمواقف السائرين في مسيرة الحل السلمي _ المتبة الاسامية في طريق تصفية القضية الفلسطينية وعرقلة نجاح المساعي المارية في هذا المسال ، استبرز أذن ضرورة التصدى الكفاح الغليطيني والمبل على تصفيته خصوصا وان المدو يشترط ان تتعهد الانظبة المنية ببنع اى نشاط لحركة المقاومة على اراضيها مقابل القيول بالتسويسة السياسية والانسطاب مسسن الاراضى المعتلة . ولكن من الواضح ، بغض النظر عن الشغص الذي سيغوز بمنصب رئاسة الجمهورية ، ان مهمة ضرب القارمة القلسطينية ومعها الحركة المهاهيرية ستعطيم بمقاومة شديدة رغم بروز الموامل الدوليسة والمربية الضافطة المبثلة بمعاولات تضليسل الجماهير وهجب خطسورة الرافقة على الحل السلبي عن انظارها ،

وقد ذكرت صعيفة « النهار » أن « أوساطا

يسارية على علاقة بالشيوعيين (؟) اعربت

عن اعتقادها بأن اتصالات تدور في المرقسست

الحاضر بين واشنطن والقاهرة للاتفساق

على مرشيع ذي اتجاهات شهابية للعلول معل

شهاب لان العاصمتين تريدان تجنب كل ما

من شانه ان يؤدي الى اثارة ممركة جانبيــة

على هايش الساعى التي تبذل لتسويسة

النزاع العربي - الاسرائيلي بالطرق السلمية.

وان عودة شهاب لا بد ان تثیر ردود غمسل

عنيفة قد تمهد السبيل امسام المعركسة

ومن الواضع ان ثبة ارضا مشتركة واحدة

ومعاولة تعريمها الهزيمة ندريجيا . والذين

يطبون بالوصول الى الاستقرار والازدهسار

الاقتصادي عن هذا الطريق سيم دوا ان

هساباتهم انبسا نقوم على الارهام .

وبالإضافة الى كل ذلك فسان عهد الرئيس المقبل _ اي رئيس _ سشهد بالتاكيد اشتداد ازمات هذا النظام المتهافت في جميــــع المحالات الاقتصادية والاحتماعي والسياسية وازدياد الهوة التسيى تفصله عن المسالح الحقيقية لجماهير الشعب الكادحة ، وستبرز ، اكثر فاكثر ، الحاحة الماسة الى تحقيق التغيير الجذري في تركيب هــــذا النظام الاستغلالي الماجز عن تلبية اى قدر من المطامح الاجتماعيـــة والوطنية للحماهير ، والستسليم لتطلبات مصالح الدول الامبريالية .

وحقيقة الناطقين باسم جبهة مخريرظفارالذين رحبوا بقابوس

نشرت صحيفة الحياة نقلاعن رويتر أن ((ثلاثة ممثلين عن جبهة تحرير ظفار » قدرحبوا بالسلطان قابــوس بن سيعيد يوصفه الحاكم الحديد اسقط وعمان واعلنوا « ان الجبهة تتخذموقفا ايجابيامن حكومته » ·

للتوضيح نقط سنوجز تاريخ التط ورات التي عاشتها جبهة تعرير ظفار منذ ١٩٦٥ حتى الوقت الحاضر ولنكشف للراي المام الموقع الحقيقي لهؤلاء المثلين المتجولين الذين

انطلقت الثورة يوم ٩ يونيو ١٩٦٥ تهستاسم جبهة تحرير ظفار وكانت تضم عناصر اقليمية تريد اقامة دولة في ظفار وعناصر رجعية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالسمودميية وعناص وطنية تقدمية ضئيلة في بدايسة الأمر . وكان المضطط البريطاني سنة ١٩٦٧ (قبل استقلال المجنوب) هو غصل حضرهوت والمهرة (الجنوب اليمني) والحاقه بظفار وانشاء بولة من هذه المقاطعات التسميلات لتشكل سدا منيما ضد تسرب الانكسمار والامدادات الثورية المحتبلة لشطقة الخليج العربي .

غير أن المورة استطاعت أن تحرق العديدون الإفكار الخاطئة في صفوف العديد مين المناصر الوطنية الشريفة في الجبهة وان تغير المقلية القبلية والاقليمية التي كانت متفشعة في النطقة قبل الثورة . وبعد استقلال العنوب وحدت القوى الشريفة والتقديمة أنه مسين الضرورى المخروج من المازق الذي اوقعيت الثورة فيه العناص الرجعية المرتبطية بالسمودية والمناصر الاقليمية التي ترييد فصل منطقة ظفار عن عمان (ظفار هي المنطقة المونوبية الفربية من عمان) وانشاء امسارة حديدة تضاف الى امارات القطقة ، وانعقد مؤتمر في حمرين في سبتمبر سنة ١٩٦٨ ليشكل القفزة النوعية الثانية في حياة الصهة حث التزجت الحبعة بالقضاما التالية :

ا _ منطقة ظفار جزء من منطقة المخليــج العربي المحتل . وأن الثورة في ظفار انما هي بؤرة توريد دورها أنضاج الظروف الذائبةللدركة الوطنيسة في منطقسة المخليج بالدرجة الاولى لنكون قادرة على تفجير الصراع فسي المنطقة ضد البوجود البريطاني وركاتسزه . من هذا نقد قرر المؤتبر تفيير أسم الحبه...................... الى الحبه.............................. الشمبية لتحرير الخليج المربى المعتل .

٢ ــ ان الثورة موجهة وفي الأساس ضدالوجود الجريطاني ، الذي ابقي عمان فسي هالة مِن التخلف لا شديه لها في ابة منطقة من الوطن العربي ، وفتتت منطقة الساهل الي أمارات ودول ومشيخات هزيلة تأتمر بامره ، وعزل قطر والبحرين والكريت وغرس النزعة الاطبية الضيقة في وسط الجماهير . ان الثورة موجهة ضد الاستعمار البريطاتي المثل في قواعده في صلاله ومصيره وبيت الغلبجوالشارقة والمحرق والهملة .. أن الثورة موجهة ضد الاستعمار البريطاني المتمثل في ادوات القبع التي يديرها الضباط والسنشارون الانكليز في مسقط وصلاله والشارقة وابو ظبي والبحرين ، كذاها فان الثورة موجهة ضد القوى والاهتكارات البترولية التي تتحكم في مصير الالف مسن المبال في المنطقة تسرحهم متى شاست .

ان الثورة من خلال تطبيلها لاطـــراف الصراع في منطقة الخليج المربى وضمــت الشايخ والسلاطين والامراء في موقعهم الطبيمي ، واجهات هزيلة يعركها المنشارون والمعتمديه البريطانية ، وان اي تغييرولي الموجوه لن يبدل شيئًا من استراتيجية الثورة وفي رؤيتها كلواقع الموضوعي .

٣ _ ان الثورة يجب ان تعنيد على المطبقات الشعبية الكاده...ة الفقرة التي لا تضير الا قيودها وتخلفها وتربع كل شيء بعد القصر . إن هذه الطبقات هي صاحبة المسلحة المتنقبة في الثورة وهي المؤهلة لقيادة الثورة وان على القوى التقدمية أن تترجم هذه المقولة السي ممارسة عملية بومية .

هذه القضايا الثلاث كانت محل اقسرارجماعي في المؤتبر ، واستطاعت الثورة ان تحقق المديد من الانتصارات المسكريــــةوالسياسية والاجتماعية (هررت ٩٠ بالله من منطقة ظفار ، بنت جيش التحرير الشميي، الميليشيا الشعبية ، معسكرات التدريسب ، حربت تحارة العدد ، التزيت بيدو الإبنة ، تحرير المرأة ، شرعت في اقابة تعاونات زراعية ، شق الطرق ، تسبير المسور الواطنين . .)

هذه التحولات لم تعجب _ بالطبع _ السادة الذين كانوا مرتبطين بالسعودية ولم تعجب العناصر الاقليبية التي وانقت على القرارات على مضض غاعانوا عن معارضتهم

البتية على الصفحة _ ١٥



وقد لوحظ بجلاء ان جميع الاوساط

الانعزالية والمعارضة اصلا للوجود الغدائي على الارض اللبنانيـــة استقبلت البادرة المسرية بحماسية كبرى ، وقد انمكس ذلك فيي تصريحات ممثلي هدده القبوي وتعليقات الصحف الناطقة باسمهاء وكان بيار الجميل في راس الرحبين بالخطوة المصرية الذي قال : « ان ((النعم)) التاريخية التي قالهـــا الرئيس عبد الناصر تعتبر من اقوى المواقف التي وقفها كرجل دولية . ویؤسفنی ما یصدر عیسین بعض الفئات من اطلاق عبارات التشكيك في القيادات العربية » ٥٠ ثم دعسا الدولة اللنائية الى دعم موقيف رئيس الحمهورية المربية المتحدة (ليتمكن من العمل لما فيه مصلحة العرب والخروج من الازمات التي

ومن المروف أن الطبقة البورجوازميسة اللبنانية التي تعتمد بشكل رئيسي علسي الداخيل التي يؤمنها لها قطاع الخدمات تتطلع بفارغ صبر الى آليوم الذي تصفى فيه المقفية الفلسطينية بشكل نهائي وانشاء الملاقات المادية مع دولية الاغتصاب المبهيونسي اسرائيل . ويذكر انه غداة هزيمة ، هزيران ١٩٦٧ لم يتورع فريق من اصحاب المؤسسات السياهيسة وسواها من آهل النظام علسسي مطالبة الدولة بفتسح المحدود البرية مع العدو لرور السواح الاجانب دخولا وخروجا . وفي اعتقاد هذه الطبقة _ سواء في البسطية ام الجميزة _ التي تهتم في الدرجة الاولسي بضيان مسالحها الغاسة أن تصفية القفية الفلسطينية ، حتى والو انتهى الامر بمقد الصلح مم العدو ، سيساعد على تأبيسن الاستقرار وبالتالسي يغسع المجال واسمسا لازدهار قطاع الخدمات الامر الذي يجلسب لها مزيدا من الارباح والمنافع .

ادت الى انهارنا اقتصاديا واحتماعيا

وعسركيا ومعنويا » •



! ILACZE!

مع اقتراب المسوعد النهائي لانتخابات رئاسة الحمهورية ، أخنت الاطراف السياسية تستقر عند مواقعها شيه النهائية بالرغم مسن التردد والحرة اللينين بطيميان الساسيين المسايين للشهانية ، سنها سدو الصف الشهابي متماسكا حولترشيح شهاب لا يقبل بغيره ببديل او

أما حنبلاط ، بعد محاورات واهتماعات مع كتلة الوسط ، فقد اعلن مرشعه : المساد جميل لحود ، معتبرا أن هذا الترشيع تنطبق عليه مواصفات الموزب التقدمي الاشتراكي: البرشيع وطنى لا غبار عليه يتجاوب مع رغيسة المماهر في التطور على الصميدين التقسيمي الداخلي والخارجي ، ويقضى على امكانيات الاجهزة في الداخل وكبت المريات وفي التفسق على الحركات الموطنية والتقدمية » (الانباء _ of inei) .

اما كتلة الوسط التي تضم سالم _ الاسعد ــ سكاف ، فقد أعلنت ((أن مسألة تابيد المباد لحود غير واردة قطعا لان ناثب التسن السابق التزم بسياسة السيار وصار مرشح السارين ومعتبدهم ، ولذلك يتبسك بيه الحزب المتقدمي الاشتراكي ينشجيم مسسن الشيوعيين والبعثين » (لسان العال _ الحممة ٢١ تموز) .

اذن ، إن يتوجه جنبلاط يترشيع « مرشحه الوطني » ، وعلى اية قوى فعلية يعتبد ؟.. والى اين وصل الدور المنبلاطي في معركسة رئاسة الجمهورية بعد أن فتع جنبلاط النار على الاجهزة متقدما ببرنامج - مخرج يرتكز على توازن داخلی _ عربی :

داخليا : تمبيع زعماء الاقطاع السياس

عريدا : الاعتماد على العامل العربي، ف المقاءمة الفلاسطينية التي اصبحت « مسألة داخلية » ، الى الدول المربية من القاهرة الى دمشق وبغداد (وهتى الاطراف : الكويت ، المجزائر) .

اذا كان منبلاط قد بدأ معركته معتبدا عللي هذا التوازن الداخلي _ العربي ، فأي _ ن اصبحت المركة الان بعد اقتراب الوعسيد النهائي لانتخابات رئاسة الجمهورية ؟.

فلنراجع عنصري التبوازن المنكورين ، المرفة ما طرا عليهما من تفيع وتفكك :

ا براهن هنبلاط على قيام « قوة ثالثة » تستطيع أن تلعب الدور القاعل في انتخابات الرئاسة ، وهذه القوة الثالثة هي بالطبع في صفوف النواب ... ان « النواب الوطنيين » _ اى الذين تنطيق عليهم مواصفات جنبلاط _ موزعون بين نواب هبهته (هبهة النضال) وبين العربة صفعة ١٠

"المعركة الشعبية الكبرى" التي ث الايخوضها الشعب المالية

الاجنبية ، وبين عدد من الوطنين المخلصين

الذين نجترمهم ، والذين برهنوا ، ومــــا

بالسفو على أنهم لا يستطيعون أن يسيطروا

على النهج ، ولا يتمكنون من التخلص ، وقد

لا يرغبون في المتخلص من أرماب النهــــج

المنحرفين والمرتبطين ، فيقفون معنا الموقف

الوطنى والمتقدمي الصواب ... واننا نهيب

بهؤلاء الاخوان وعلى راسهم رئيس الحكومة

ونفر من الوزراد والنواب من اعضاه المجبهة

الديبقراطية أن يؤيدوا الواسفات التسيي

وضعناها لانتخاب رئيس للحبهورية اللبنانية

وأن ينضبوا الى سعينا في انشاء تكل الوسط

المجديد الذي نامل أن يكون متحررا في اختياره

من الارتباطات الداخلية والاحتبية الشيوهة »

.. (جنبلاط في مؤتمره المصحفى الاشي) ..

الا أن « الوطنيين المخلصين » في صفوف

النهج لمم يستجيبوا للنداء الجنبلاطي ، ولا

لواصفات المحزب التقدمي الاشتراكي ، فهسم

يعصدون مواقفهم عسملي ضوء ارتباطاتهم

ومصالحهم ... وهكذا يذهب النداء الجنبالطي

ان اكثر مسا يصدم المواصفات

الوطنية الجنبلاطية ليس عدماستجابة

(الوطنيين المخلصين)) في صفوف

النهج، انما نواب حبهة النضال انفسهم!

... بعد أن مضى حنبالط في معركته خيرج

معروف سعد ((الوطني)) من صغوف الجبهة ،

ليمان أنه مع انتخاب شهاب لاته هو المرشيح

الوطني الوحيد . وهكذا باع معروف سعد __

ببساطة _ كل شيء : باع المقاوم___ة

الفلسطينية التي نالت على يد الاجهـــــزة

الشهابية كل اساليب المتامر والضرب ، باع

الحركة الحماهيرية الوطنية ، ياء « انتياءه

الشعبي » الزعوم . . . ما الذي جعل معسروف

سعد يتجرأ على اتخاذ مثل هذا الموقف ؟..

انه التباس المواصفات الوطنية المرتكزة عسلي

قاعدة الاقطاع السياسي المحلي _ الطائفي

والمسالح المفتلفة التي تشده وتربطه ...

غالقاعدة الوطنية _ وهي الجهاهم الواعيسة

النظمة _ مفق ودة .. ت ذلك فالنواب

(الموطنيون)) ، من رشيد كرامي الى معسروف

سبعد مزورا بششق الوزان والدكتور هاشم

المسيئي ... بدون ذكر قائمة الصف الوطئي

الطويلة من النواب ... يحددون مواقفهم 6 ليس

وفق ﴿ وطنيتهم الانها وفق مصالحهم الانتخابية

وارتباطاتهم المفتلفة . ولا بشد عن ذلك حتى

« التواب الشيونون » أوثال معروف سعد ،

ولا النواب « التقدميون » أمثال الدكتور هاشم

الحسيني رئيس حركة انصار السلم ورئيس

لجنة الملاقات الثقافية اللبنائية _ السوفياتية

صفوف نواب النهج انفسهم الذين تخاض ضدهم ونواب النهج متمسكون ، بالطبع ، بالنهج وبمرشع النهج ، وان يجدي جنبالط نفما أن يفرق أو يفريل في صفوفهم بين ((المحموعـــة عن موقف معروف سعد « هليفهم الوطني » الرتبطة بالرجعية اللي المانية أو بالمسادر

يبقى نواب حبهة النضال الوطني انفسهمي فهم بالرغم من المجوم الجنبلاطي على التهيج والشهابية والاجهزة لا يرغبون في قطع الحوار مع الشهابية ، ففي المفاظ عليها يمكن المبور الى الوزارة ، والى المصالح ..

لذلك ، فالشيخ بهيج تقى الدين والوزير أنور الخطيب .. خاصة .. كانا غير مواغقين ومنزعجين جدا من المهدوم المنطلط عيلى الشهابية ، ولكنهما مضطران - بعكس معروف سعد _ للبقاء تحت الراية المنبلاطية لاسماب انتخابية بالدرجة الاولى ،

ومِن هنا كان ((التطرف الميشي)) عند اعضاء الجبهة ، في الاصرار علسي بيني المواصفات الوطنية المتقدمية المني هددها الحزب التقدمي ه . فترشيح المماد لحود وفق هذه المواصفات يتيح لهم أن « يحرقوا » أصواتهم على لحود بدل أن يعطوها ارشح له حظ الثانسةالمدية لرئاسة شهاب (جريدة لسان المال) .

ماذا يبقى من النواب الذين يمكن ان يتوجه لهم حنبلاط لتشكيل ((القوة الثالثة)) التي تستطيع أن تلعب دورا فاعلا في انتخاب ((مرشع وطني)) ؟،

بقى الملف ، والسين بجد فيه منبلاط ، بالطبع ، أي وطنى ؟؟ .. فهل يجدهم في كتلة

مرة أخسري لا يجد جنبلاط وسيلة واداة لغوض معركته الوطنية الانداء يوجهه السر زعماء ونواب تكتل الموسط : « عسى أن يتفهم اخواننا في تكل الوسيط ، وخصوصا بعض القيمين على هذا التكتل بسرعة ، موقفنا مسن الاتجاه الى مرشيح وطنى لا غبار عليه ... »

وهكذا ينحصر المسوقف الوطني والتقدمسي الجنبالاطي عند حدوده : اقناع زعماء تكتل الوسط (سلام -الاسمدد - سكساف) بالرشح الوطني!

والنتيجة واضعة:

لا يمكن خوض معركة وطنية وشيعية خارج صفوف الجماهر ائتي لا يرتبط جنبلاط بوشائج معها الا بالكلام والواقف العامة اللفظية ، أما وسائل وأدوات العمل السياسي « الوطني » فهي محصورة في اطار الملاقات السياسية

ان مهمة الجماهر الوطنية أن تتفرج على ما يدور ، وان تمنع زعيمها الجنبلاطي ثقـة

الذي يتبناه الشيوعيون حتى ليكاد أن يصبح شيوعيا . فالتأتب « الوطني » هو مــــع النهج ومع ترشيع شهاب بالرغم من موقسف انصاره الشيوعيين المنين يصفون ترشيي شهاب بانه مسن وهي المدوائر الامركية .. _ ومع ذلك يضع حثيلاط مسؤولية غشيله (وبالقاسبة لم ينبس الشيوعيون بينت شفة

الدائم ، ولا عن موقف ناثيهم الطرابلسي !)

تلك هي الهوة الكبيرة التي تفصل ما بدعيه جنبالط (عنصوان الانباء في عددها الاخر : موقفنا مبدئي . . ونهن نمثل قضية ونمثل شعبا) عما يحصده عمله السياسي مسسن

مُحطّ « الرشيح الوواني الذي لا قبار عليه

انتهت (الحرية) الى النساؤل التالى :

« بين تفتت القوى السياسيسة الداخليسة

وستحيلا » . .

ولقد طرا « المنصر الإسركي » القصود قبل ان تحسم معركة رئاسة العمهورية ، ومن هنا تغير ميزان القوى لمسالح الشهابية وانحساد

فد حركة القاومية القليطينية ، وهي التي تبلك القوة لقوض معركة ضدها

الإعلان عن المواقف الوطنية والمبشية والنطق باسمها ، دون أن يكون لها حظ المساركية

السياسي على وعي الجماهي . . فيقول في افتتاهية الإنباء : « لم نتوفق في السابق لا في التـــورة البيضاء ولا في الثورة العنيفية في احلال الجهاز السياسي السليم والمناصر التقدمية النزيهة في مقام هؤلاء الثين المسدوا الدولة وانحرفوا بها ، وكاتوا لا بلنون معد كل هزة كبرى عنيفة أن يمودوا الى الحكسم مستغلين ضعف وعي الجماهي والمداخات الاحنبية ، وعدم وحود الاحهزة بشكل كامسل وشامل على نفطية البلاد ... » _

والذي يتماوب مع رغبة الجماهر » أقل من الصغر !... والمركة الوطنية لانتخاب رئيس وطنى خرافة ما بعدها خرافة .

هذا عن العنصر الداخلي الاول السذي تفكك إلى اتحاهات فثاته ويسالحها المنتلفة المتباينة بحكم تراجم المامل المربي اللذي كان يرتكز عليه التوازن الجنبلاطي . .

هن بدأ هنبلاط معركته ضد الشهاسة كانت المتبلاطية (علاقة سلبية مع حركة القاومة) مركز الثقل الناصرى والعاهة اليه-داخليك وعرسا ، تأسد اتفاق القاهرة) هي الزهلة للعب الدور الحاسم : دور المفرج من ازمــة لم تصبيها ممارك نيسان وتشرين واذار ضد حركة المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية .

في ذلك الوقت وتعليه للدور الجنبلاطي

وتعاظم وزن العامل العربي ما هو وضع معركة

اذا لم يطرأ عنصر أمركي جديد على عناصر الوضع الحالى في المنطقة العربية ، فيان هساب مي زان القوى لا بيدو امدا

فالشهابية هي المؤهلة للعب المدور الحاسم

اميح الرضع العربي نفسه يخوضها . فساذا كانت القاهرة ، بعد قبول المترهات الإسركية قد اوقفت الإذاعات الفلسطينية ، واعتقلت بعض عناصر المظمات الفلسطينية ، و إذا كاتت سوريا قد صبتت على القامرة الربشة ضيد المبل المدائي منذ شهر ، مما الذي يمنسم

ان وزن العامل العربي يتعاظهم فعلا ، ولكن باتحاه معاكس تماميا للحركسية الوطنيسية وللمقاومة الفلسطينية ، باتحاه تقوية اجهيزة القمع في كل نظام عربي ، ومسنن غير الشهابية في لبنان يستطيع ذلك؟

« هكما شهابيا قويا ١) أن يسي على نفس

النوال وأن يلفذ اكثر من المسبت العربي ،

البركة والقال ال

في هذا الاطار من الاحداث تبدو صرفية الشيوعيين ﴿ لنجمــل مــن معركة رئاسة المجهورية معركة شعبية كيرى » مرخة ضائمة في واد وهي المرخة التي اطلقها بلاغ اللعنة الركزية للعزب الشيوعي الملبناني هول موقف المزب من معركة الرئاسة .

فهذه المركبة الشميية الكرى تتعدد في البلاغ المنكور بماملين :

١ - التمالف بــــن القوى التقديدة -والمقصود هنا تحالف الشيوعيين مسم عندلاط بشكل رئيسي ، اي مراهنة الشيوعيين عسلي المرقف الجنبلاطي في معركة الرئاسة والعمل في ظله ضابطين خطاهم على الخطى المتعلاطية ... التمالغات التيابية ، وسائسسل العمل · www.

٢ - قدرة الموضع العربي على التصدي المؤامرات الاستعمارية والمططات الاسكة لغرض المشاريع الاستسلامية وعلى اساس ذاك فان الشيوعيين يستفتجون امرين :

- الامر الاول : أن الشروط الاولية لحكم البلاد لم تعد ممكنة لحكم عضع نصب عينيهمهة التصدي للحركة الشمبية والقاومة الغلسطينية وهركة التحرر العربي والمالي » .. لماذا ؟ .. يعدد بلاغ اللجنة الركزية السبب كما يلي :

« ... لأن الظروف العربية والمالية تصبع المر مؤاتاة لمنع وصول شخص ينتهج مثل هذا اقبح ، ولجعله عاجزا عن ممارسة المكم في حال نجاح الاستعمار في تامن اكثرية نيابيسة لايصاله » _ ! _ « طالميا

- الامر الثاني : أنه بالأمكان منع وصول ننفص لرئاسة الجمهورية بنفذ المفططيات الاستعمارية

بقول الملاذ : « أن اللمنة الركزية للمزب الشيوعي اللبناني على ثقة بأن الجماهسي الشمبية اللبنانية بشادة قواها التقدمية (بقيادة عِنبائط ١٤) وبالقائم مع القاومة الفاسطينية

رسالة منعامل ون ع مصنع النزجاج (البمشاع)

منذ نشر التقرير العماليعن مصنع الزجاج في البقاع ــ نشر في الحرية منذ عددين _ وهو يثر ردود فعسسل متباينة لرضى والاستحابة من حانب العمال والغضب والتوجس من

١ _ ماذا جرى في الاجتماع ؟ قامت اليس بترجمة ما نشر في ((العربة))

طرف الإدارة ورب العمل ٠٠٠

وبدعيه العركية التقييعة المرسية

والعاليسية قسادرة عليسي منسيم

الاستعمار والرجعية والصهونية من تحقيسق

مخططاتهم ومشاريمهم المعادية لمبالح شيمينا

واستقلاله وسيادته ، وعلى منع ومسول

شخص لرئساسة الجمهورية ينفذ هسده

تبدو كل هذه المراهنات في برنائج الشيوعيين

غفى حدود التحرك المنبائطي الداخلي الذي

ينتهى عند كتلة الوسط النيابية ، وق هسدود

التراجع المربى الذي قبل بالشاريع الامركية،

يضاف الى ذلك ام ___ لا يمكن للتعليل

السياسي للحزب الشيوعي ان يذكره ، مسا

دام لا يرى في الصراع السياسي الراهن يسن

اجنحة وغلات الحكم الا صراعا بين جناحسي

المورجوازية المرتبطة بالامركيين (راجع تقرير

المكتب السياسي للعزب الشيوعي _ الاغبار

وهو: الاستقلال النسبي للسلطة الشهابية عن مؤسسات الحكم (رئاسة

الجمهورية ، البرلمان ، الحكومة) .

فالإسبة الشهامة خاضت المركة فسد

الحركة الشمبية والقاومة الفاسطينية واختت

مواقف وعقدت اتفاقات ، بغياب كامسل

للحكومة (بعد الازمة الوزارية التي دامت اكثر

فالدولة الشهاعة تهلك استقلالا نسيب

تستطيع من خلاله أن تحسم كثيرا من الامور ،

فكف اذا استطاعت أن توصل الى رئاسية

الجمهورية « شخصها » وتروض اكثريـــة

فين أبن أنت ثقة اللجنة الركزية للمسزب

الشيوعي بانسمه بالامكان منع وصول شخص

لرئاسة الجمهورية ينفذ المغططات الاستعمارية

.. اذا كانت محصورة في « الاشخاص » ..

اى في مرشحين مشدودين الى الوضع القعلى

للقوى السياسية الطبقية اللبنانية

الى ((معركة شعبية كبرى)) ..

معركة لا يخوضها الشعب بقبواه

الفعلية أي بمؤسساته وهيئاتـــه

الديوقر اطبة الستقلة عن هيونية

الدولة _ هذا التحويل وهم في وهم!

يبقى ميدان المركة الحقيقي: بناء التنظمات الجماهيية الديمةراطيةمن

خال معارك الجماهي الوطنية

تحويل معركة رئاسة الحمهورية

المسطرة الا

والطلبية .

الاقطاع السياسي تحت وصاينها ؟؟

من ٧ اشهر عقب احداث نبسان) .

ماذا يبقى في برنامج الشيوعيين ١٢

لحمل معركة الرئاسة « معركة شعبية كبرى»

الخططات » .

اوهاما في اوهام .

.. (jeet 17 -

غفى ٢٣ الشهر المالي وق تمام الساعــة الثابئة والنصف اجتمع مجلس الادارة برئاسة ميرنكي الذي استدعى من ايطاليا لبعثاوضاع الممل في الشركة ، خصوصا بعد أن قسيرا الممال ما كتب في ((المدرية)) حول اوضياع العمال وانتفاضتهم بوجه ادارة المعبل ومسن ورأده من رؤوس الاقطاع وعملاء الاجهسزة . اجتمع مجلس الادارة بعضور ميرنكي واهمسد رجا واليس بنليان وسكولابيور وهسين الشيخ ورئيسي قسم بفرع الاوتوماتيك هما جسسورج الماج وتوفيق المهندي .

حول هذا الموضوع لهذه الزمرة وتقرر بمسد نقاش استمر ثلاث ساعات الرد اولا عسلى « المدرية » ، ومعرفة من اعطى هذه المعلومات

بيان لجنية العمل النقابي فخيث معمل الزجاج

بعد انتهاء الاجتماع قاموا بالقعل باستدعاء احيزة السلطة في النطقة وعقدوا معهم اجتماعا

في الممل طلبوا خلاله من هذه الإحهزة كشف المناصر التي تقرأ « المرية » أو تزودهــــا

بتقارير عن اوضاع العمال في المصنع ، ولكن بالرغم من اللائمة التي قدموها لهذه الاجهزة والتي تتضبن اسباء المبال وأماكن سكنهم فقد

عجزوا عن اكتشاف هوية العمال الطليميين الذين استطاعوا أن يفرقوا جدار المسنع

لينشروا عيسلي الناس اشكال الاستغلال والاضطهاد التي يماني منها الممال في هذا

بعد أن غشلوا في مهمتهم الاولى استدعت

ادارة المسنع في ٢٤ الشهر بعض الراسلين

بالاضافة الى مراسلى المتلفزيون قنال ٧ و ٩

_ التاءم للدولة _ وقام و بتصوير بعض

الالات التي تمبسل اوتوماتيكيا وتصوير بعض

الممال ايضا دون أن يجروا معهم أي هديست

صحفى أو تلفزيوني لان الادارة كانت قد رتبت

المضوع وزودتهم بما يناسبها من مطوماتعن

طروف الممل « الفخمة والانسانية » . ألم

باخذوهم الى قسم المواد الاولية او المي

حفرة الزجاج والرمل حيث تسود الأشفال

الشاقة وتنعدم كل شروط العمل الصحيية

والإنسانية ، ولم تنس الإدارة بالطبع أن توزع

على هؤلاء الراسلين عند خروجهم من المسنع

اربيع علب كرتونية مملوءة باقداح وكؤوس

اثر تحربة أن معركة العمال الفعلية

لا تخاض مع أرباب العمل فقط وانما

تخاض أيضاً ضد كل من يقف وراءهم

من عملاء الاجهزة والاقطاع السياسي المحلى وزبانية السلطة ٠٠ وانه لن

بحرر" العمال الا العمال انفسهم عبر

نضالهم وتماسكهم ووحدتهم •

المسلخ البشري ...

ان الاضراب الذي نفذناه في الاشهر الماضيةوالذي وضعنا على راسه مجبل الطالب التي تساهم في تحسين وضعنا ، إن هذا الإضرابيلم يحقق نتيجته المطلوبة ، وأبسط دليسل هو تصرف الإدارة اليوم وتهديدها من جديد يفصل العديد من رفاقنا الممال . أن المطالب التي وضعنا هي : زيادة الاجسور والمساواةيها ، تثبيت العمال _ تامين النقل _ تامين مياه نظيفة للشرب _ وجود نقابة تدافع عن عقوقنا ، هذه المطالب المعقة والصحيحة ، ما الذي هل بها ؟ ولماذا فشل اضرابنسساني تحقيقها ؟ أن علينًا معرفة دروس الاضراب

والاسباب التي الت الى تبييعه واعسسادةتمكين الادارة علينا من جديد . لقد قام الاضرات باجماع الكل كما نذكر، وكان في يومه الاول رائما في انضباطيته ، ونذكر ايضًا كيف ذهل الراسماليون اصحباب الممل من تضامننا وكيف بداوا منذ اليوم الاول محاولة زعزعة وهدة صفوفنا ومحاولة الله والدوران على مطالبنا ، فاذا بنا نرى فسي البوم الثاني موافقة على بعض الطالب بيوترك الاساس منها . ما هو الاساوب الذي لجا الله راسماليو الممل ? لقد استعانسوابرهال السلطة من الدرك والامن العام كما استعانوا برؤوس الاقطاع السياسي مسنالتواب والوههاء بهدف القضاء على اضرابنا .

ونحموا الى حد ما في ذلك ، والان لنميدالي الطالب التي هنتنها لنا الإدارة : اولا : مطلب زيادة الاجور : نحن نعل عبدت الإدارة الى الزيادة لامراد وترك الاخرين ، انها تهدف من وراء ذلك المرزعزعة وهدينا هيث بيننم عن الاضراب الذين

زادت أجورهم . أن مطلب زيادة الاجور يجب أن يبقى في رأس مطالبنا . ثانيا : النقابة : تذكرون كيف خدعوناوصوروا قنا ان الادارة متضابئة معنا هني هامت اللحنة مرتبطة كليا بهؤلاد الراسماليين .

ثالثا : الطالب الاهرى : ابن اصبعت اولماذا نسيتها الادارة في الوقت الذي لا ينسى اهبد رجا أن يحسم ليرة على كل عامـــــل منا يتاخر (كلنا نذكر العاملين اللنيـــن حسم على كل منهما ١٩ ليرة لانهما حسب ما يقول تخلفا عن المهل ١٩ دقيقة) . مطالبنا لماذا ترفض الادارة تحقيقها ? ولماذا يهددونا كل يوم بالفصل ؟ اين اصب ميدا التثبيت والمضمان من الفصل الكيفي وابن تامين نقانا من القرى ونعن نماني العذاب والبرد في فصل الشناء ؟ أن سكولابيو لا يرتدعهن أهانتنا في الدقت الذي تتابن أرباهــــه وارباح شركائه من استغلاقا ، انهم يشرون ويعربدون بالاموال التي يسرقونها من عسرق

البتية على الصنحة ــ ١٥

الحرية صفحة ١١



هذا التناقض ، كلما ازداد دور التوسيسط

اهمية . ويصل هذا الدور الى اوجه في

نظام استعدادی . كما انه اساسی في نبط

انتاج راسمالي هيث ليست عملية الانتاج

سوى عبلية استملاك قوة العمل في الوقت

نفسسه . ثم أن الاستبداد يظهر ايضا فسي

تحليل الوجه التقني في المنع : « صــف

العبل الذي تقوم به . تهدث لا عن الوحية

التقنى فحسسب سل عن التمس الحسدي

والعصبي الذي يتأتى عن العمل وعسسن

هكذا بينها يصف المامل الشروط المادية

التي يعمل فيها ((نظافية ، امانة ، الخ.))

_ والتي لا يجهلها ماركس مؤكدا _ نكشف

للمرة الأولى عن الدافع الى الاسئلة المابقة:

« هل عوض رب العمل عن اضرار الممسال

الذين تعرضوا لعابثة ما خلال العمل (هذا

العبل الذي هـــو اساس شــروة رب

اما في القسم المثاني فيصبح وصف الاستغلال

واشكال الاستنداد الطلق ، اكثر حبوبة .

اى أن الوصيف بتناول كمسة قوة العصل

المستعملة خلال فترة معينة من عملية الانتاج

كما يتناول مدة العمل يوميا ، ثم الممسل

الكياسي والقوانين والمقوبات . والمسؤال

الاساسى هو السؤال الثالث والاربعين

((هل تنظف الإلات من قبل عمال ملحقين فقط

لهددا النوع من العبل او محانا من قيلل

المبال انفسهم ١٥) والفاية هذا ليسبب

تحديد مهام ما زالت غير محددة حتى البوم،

انما هي اصلا حقيقة راسبالية : حقيقيسة

المبل الماحور : اذا كان الاحر مؤمنا مسين

خلال تماقيد موقيم منذ بداية العمل ، و إذا

كان يدفيع حتما في أخر الاسبوع أو الشهر،

فكيف يتمكن الراسمالي من أن يفرض ((فائض

عمل على المعامل دون اجر مقابل » ؟ ان تحليلا

عمله لصاهب الالة ، كاية سلعة ، وانسب

« لم يعد هو نفسسه رب عبله بن جين بدا

نقديا للاقتصاد ببين كيف أن المامل بييم قوة

(LE (Jeal)

انعكاساته على صحة العمال » .

تنتشر « الحرية » تتهــه المدخل آلى الاستمارة التسي نشرتها ، مع القسم الاول ، في العدد السابق .

فلنبدأ بتحليل استمارة ماركس متوقفين عند بمسض النقاط الإساسية .

سرعان مسا نحسد الخيــط الـذي يربط سن اقسامها الاربعة ليحصل منها كلا متحانسا وعمليا : هــذا الضط هو مرحلة من الحركة المتدرحة التيادت بالبروليتاريا الى الاشتراكية العلمية ، انه تفسير ظرفسي لشروط يعرفها العمال تمام المعرفة كما انه نقد متدرج وشامل للاستغلال الراسمالي ، ويتخلل هــــذا التفسير توضيحات بينية أو اراء قيمة حول النقاط الاساسة في الاستفلال الذي بط_ال الطيقة العاملة .

الحواب على اسئلة القسم الاول يعطسي وصفا للبصنع كبركز العمل . والوصف هذا حابد لكنــه بنقى اساسيا اذا اردنا ان نفهم بدقة عبلية الاستغلال الماشر ، والعلاقة التي تربط هذا الاستقلال بالعمل الافرادي، ويحتوي القسم الاول من التعليل والمصف على ثلاث مجموعات اساسية من الاستلسة هول تركيب قوة العبل وبنيسة المستع مسن الناحية التقنية ((تقسيم العبل أهبية إلالات اللخ .. » وأخيرا حول شروط العمل في هدد المستع .

اما السؤال السادس من المجموعة الاولى فهو اساسى - كم هو عدد المراقبين والوكلاء الذين ايسوا ماجورين عاديين « التاكيسسد

----ن الكاتب » - لانه يعنى الاستفسلال الراسمالسي في استبسداده بطريقة مباشرة . على العامل أن يلامسظ ذلك بدقة لان « عمل التوسط » هو ظاهرة لا يد منها في كل نظام انتاج يقوم على التناقض بين العامل كمنتسج مباشر من حهة وبين مالك وسائل الانتاج من جهة اخرى . وكلما ازداد

"والإستمارةعن المصنع الحديث

الذي يتصرف بها على كنفه ، فشنفلها مسدة اطول من التي يحتاج اليها انتاج قيمة قوة العبل من جديد ، كما انه يستخدمها حسب متطلباته مهما كانت هذه المتطلبات . هذه هي النقطة الاساسية في تعليل ماركس وهيي ذات علاقة مباشرة بفكره السياسي : « عندئذ

رب المهل الذي يستخدمهم مجانا . وفي القسم الرابع من الاستمارة يشمسل التطيل والوصف كل الملاقات الاحتماعية

والمقسم هذا يتجزأ الى اربع مجموعسات

ثم يأتي وصف مطول للاجر ، فعتناول كسا. اشكاله محاولا تبيان معناها . فالاحر قسد يكون اجرا بالساعة ، او احرا بالقطعة وهذا عو الشكل الذي يلائم نبط الانتاج الراسمالي، وهو يكسب الراسمالي المتيازين: « فهسو يسمع له أن يراقب وتيرة الممل بدقة : فيدة المبل التي تتجسد في كبيسة من السلم مسنة مسبقا ومحددة بطريقة علمبة ، تعتبر هي وحدها _ ای المدة _ كبدة عبل ضرورية، ويدفع اجرها بالمقابل » . « ثـم أن نوعيــة المبل تقاس الى السلمة نفسها التي يجسب ان تكون معقولة القيمة اذا كان الإحر بالقطعة يدفع كاملا » . من هنا ، يصبع الاهــــر بالقطعة ، فرصة خصبة للحسم من الأحر: لذا يلفت انتباه العامل : « اذا كان احسرك أجرا بالقطعة ، فهل يتذرع رب العبل بنوعية انتاجك لخداعك والحسم من احرك ؟١١

ذاتهما ، وتزداد اهميتهما اذا ما حاولنيسا او بالقطعة ، غمني يدفع لك ؟ اي كـــم من الوقست تسلف رب العمل قبل ان يدفسم

هنا ايضا نلبس نتيجية تحليل نظرى السمات الانتاج الراسهالي : « وحيثها سليطر نبيط الانتاج الرأسبالي ، تلاحظ ان قوة المبل لا تدفع الا بعد ان تستخدم حلال مدة معبنة ، يحددها التماقد ، فالعامل يقدم سلفا الي الراسماليي ، قيمة استعمال قوة العميل ويستعملها هذا الاخير _ الراسمالي _ قبل ان يدمع ثبنها للعامل » ، ويما ان تراكيم رأس المال في يد الطبقة الراسمالية سلب هذا التسليف دلالته الاقتصادية ، بيكنا القول شكليا أن المامل يسلف رب المسل الذي لا يغتني الا عن طريقة استخدام قسوة عمل المعامل لكن ، في سبيل توضيح هسذا الامر أمسام العامل وحمله على تبنى الثورة ، يطرح ماركس سؤالا اخر يكبن المدواب عليه في وصف نتائج النظام الراسمالي على حياة المامل . « هل لاحظت ان التاخير في دفسع احرك يجبره الى اللحوء الى الاستدانة مين يطلب منك أن تدفيع نسبة مرتفعة من الفوائد وان تتخلي عن اشياء تحناج اليها ؟ هـــل لاحظت ان التاخير في اجرك يجبرك ان تسندين من اصحاب الحوانيت ؟ هل تعرف عمالا لسم يعصلوا على اجرهم بسبب المسالس رب

في المجموعة الثالثة يطلب من المامل ان يملل كلفة انتاج قوة عمله من جديد وبطلب اليه أن يريط بين الاجر الذي قد بناسب قبمة قوة العمل الغملية ... والذي يتهرب رب العمل من دفعه ــ وبين سعر الحاجات الاساسية الماسة . وليس من باب الصدفة أن نصد بين هذه الحاجات وتحت عنوان « اغسراض شتى » ، الكتب والصحف والساهمات فسي جمعيات تعاونية ، وللاضرابات والاتعادات؛ وصناديسق المقاومة الخ _

لكن هناك مقارنية ذات اهمة اساسية بالفيعة تتبح لما فهما مناشرا للنقطة المدلية في التحليل ، اي فهم مبدأ وحسود النظام الاستبدادي في المصنع: عنينا غائض القيمة، ثروة رب الممل : (قارن بين سمر السلع التي تنتمها والخدمات التي تؤديها من حهة؛ وبين سعر عبلك _ احرك _ من جه__ة اخرى " . لا شك في أن العامل لا بيكله أن يمرف كلفة الانتاج ولا ان يقيم كمية الفائدة الممانية . لكن الالات هي ايضا عمل ميت ، والمهم هذا هو أن يرى العامل أن هناك فرقا لا يستفيد منه الا رب العمل .

اخبرا في المجوعة الرابعة من الإسئلة) مقارنة مباشرة بين الاستغلال من جهة ، وجوانب عديدة من حياة المحتمع الراسمالي : التقدم العلمي ، التطور ، السوق ، الإرمات، « هل تمرف عمالا صرفوا من عبلهم لان رب الممل استبدئهم بالات جديدة أو بتحديدات مختلفة ؟)) هذا ايضا ياتي التحليل العلم-ي ركيزة لكي يفهم المابل الملاقة المحودة بين التطور المتقنى والبطالة . فالمنافسة تغرض على الراسماليين أن يخفضوا اسمار السلع، مما يغرض ازديادا في كمية الانتاج واستثمار

رؤوس اموال متزايدة . يعنى ذلك تضخما عضويا في رأس المال اي بالوقت تفسيه انخفاضا في رأس المال المتحرك ، اما عليس الصعيد الاجتماعي فذلك يعنى ولادة جيسش اهتياط صناعي يصبح عنصرا اساسيا في التطور : فهذا الجيش يقف في حالة تاهيب مستمر ، وهو ملك راس المال الذي كانه حيث تعبل بالنسبة لعامل ، معتصدل قاء هو بتربيته ، يكتسب هدا الجيش البروليتاري أهبية كبرى عندما يدفل راس المال غماة ويسبب تضخمه ، في اهزاء قديمة من الانتاج عادت الى الانتماش ، او فـــــى فروع جديدة ما زالت تحبو . وهو _ اي جيش

الاحتياط البروليتاري _ يغذى الحركات العامة

اى بالوقت نفسه ، تقلبات الدورة المساعية،

والازمات . وقد سبسق سؤال عدد الصلة

سن البطالة وهذه الازمسات : « تكلم عسن

الانقطاعات اكتى عرفها العبل بسبب تغيير

اساليب الانتاج او بسبب ازمات خاصة بالمنع

او عامة . تكليم عين بطالتك الصرية ».

(فالبطالة الجبرية تصبيح مرادفا لتفرغ

سبمح للراسمالين أن ستعمل الالات ولا يد

للبطالة من أن تغير في بنيسة العمل الداخلية.

غالنظام الراسمالي بقدرته الهاثلة على التوسيم

(بقفزات)) 6 وبسبب علاقته بالسوق المالية،

بحول حياة المصنع الى سلسلة مترابطة من

الكفاف الى الازدهار الى فائض في الانتاج ،

الى ازمات والى ركود » ثم ان الاستعمال

الراسمالي للالات يسمع باستفلال العمال .

ان التحليل النظري والبحث يتمحوران حول

نقطة اساسية في تاريخ تطيور التراكم

الراسبالي : (هل نتج عسن تطور الالات

وازدياد الانتاج ، تكليف للمبل واطالة مدته،

أم المكس ؟ » و المراد هذا التأكيد على الملاقة

بين فائض القيمة المطلق وفائضها التسبي ،

هذه الملاقة التي تبهو مع تطور استعبال

الالت في المنع . لان هذا النطور ((كاي

تطور في انتاجيــة الممل ، يهدف الى خفض

كبيات السلم الرخيصة كما يهدف الى القصر

من الزمن الذي يولد به العامل موة عمله ،

أي أنه يهدف الى أطالة مدة المعمل التسي

يعطيها المامل للراسمالي مهانا . هسكذا

يصبح المتطور الالسى وسيلة لانتاج فالسض

نتائج ذلك بيئة غيما يختص بالعمال : اطالة

يوم العمل ، ومعه ازدياد وتيرة هذا العمل .

« ففي انكلترا ولمدة نصفقرن كان ازدياد وتيرة

الممل في المصنع _ يرافق اطالة يوم الممل . .

لكن هناك نقطة اساسية تتناقض عندها اطالة

يوم المبل مع وتيرته : عندئذ تسمع مسدة

العمـــل بتخفيض وتبرته ، كمـا ان وتبرة

مترايدة في العمل لا تعود نتلام الا مسع

مدة اقصر .. واقا ما اجبرت الثورة الممالية

بالقوة الدولة على تخفي في مدة الممل ،

عندئذ يرمى راس المال بنفسه ... وعن معرفة

- في انتاج فائض قيمة نسبي بواسطة تطور

سريع في استعمال الالات : وهاواب

العامل سوف يكون ان تغفيض مدة العمل

يعني ازدياد وتيرته » . اما في بعض المسانع

راينا كيف أن ماركس في الاقسام الثلاثة به عمال من مصانع اخرى ؟ » . ولا يهم اذا كان الجواب سلبيا او حتى

لكن الطريقة الوهيدة لتخطى هذه العدود وتحديد وسائل جديدة للتنظيهم في سبيل محانهة الراسمالية ، هيم الآلاء بمناورات الراسماليين انفسهم الذين راوا مخاطر مجابهة مباشرة وعنيفة على صعيد الممنع، سداوا منذ زون طويل سعثون عن طيول طويلة الابد ، تبكنهم بن خسيق الطبقية الماملة : « هل في مهنتك مصانع بدفسيع الاحر فيها للممال على قسبين : قسسم يدعى الاجر والقسم الاخر يدعى « مشاركة ني الفوائد » ؟ هاول ان نقارن بين اجسسر هؤلاد المبال ، واجسر عبسال بصنع لا « اشتراكية » فيه . عدد لائمة الواهبات التي تترتب على المهال الاوئين (اشتراكية)) المنم) . هل بحق لهم أن يضربوا ؟ الخ. . هل ببكنهم ان يظنوا من خضوعهم لــــرب

فسيكون الوضع معاكسا . لكن ، اسا كان الجواب ، فهو مجد ، لانه يسميح بالربط مباشرة بين تطبيور الراسمالية وتطور الاستفلال . وقد يؤكد السؤال الاهبر من المجبوعة الرابعة ، على هذه الملاقة . « ما هي امكانية العبل -- والتحديد زمني

الاولى يهدف في تحليليه الين اعطاء الممال وعيا وأضحا لطبيعة الإستغلال الذي يعانون منه ، أما في القسم الرابع فالعمال يصفون كيف انهم يجابهون هذا الاستفلال ، وفي هذه المرطة من الصراع ، تمانه الطبقية الماملة راسمالية منظمة بينما تكسون هسي (الطبقة الماملة) في طور التنظيم . وهدف ماركس الثاني من هذا القسم هو الوصول الى امكانيات حديدة فيما يختص بتنظييم الصراع ، من خلال اسئلة مسنة : ((هــا دعم العمال في مصنعك او مهنتك ، اضراما قام

اذا لم يكن ثبة من جواب . الهدف مـــن السؤال هو ان يفهم الممال ان هــــده الامكانية _ دعم عمال اخرين _ ليسبب وأردة محسب بل انها الاكثر ممالية وأن وحدة البروليتاريا كلها تقدر على التغلب علي الراسماليين المنظمين في الانتاج نفسيه ، وفي سلطة الدولة السياسية : « هن تمرف ان ارباب عمل تحالفوا لفرض تخفيض غي الاجور ، وتبديد فالعبل أو للتصدي للاضرابات وتنفيذ ارادتهم اجمالا ؟ » . يتبع ذلك مباشرة : ((هل تعرف مواقف كانت المكومة فيها مجندة قوى الأمن في خدمة ارساب العبل ضد العمال ؟)) . ما هي قسيدة الاتحادات العمافية والمؤسسات التماونية في وجه الراسماليين المنظمين والدولة التيي تحميهم ? لكن هذه هي المدود الموضوعية لإمكانيات تنظيم الطيقسة الماملة الغرنسية انذاك ، ولا يطرح نقد ماركس القضية الا بطريقة غير بباشرة . فهو لا يوجه النقيد نفسه الذي وحه للنقامة المربطانية سنست ١٨٩٥ ، وأسباب فشيل النقابية هو «اقتصارها على صراعات حزنية ضد نتائج النظااء الراهن ، بدل ان تفتش في الوقت نفسه عن تغيير هذا النظام ، واستممال قوتها التنظيبية لتحرير الطبقة الماملة نهاتي

والقضاء على نظام المبل الماجور » . عبلهم ۱ ا ا

ما هي الملاقة بيسين استمارة ماركس وممارستنا السياسية اليوم ؟ أن الهدف هو رؤية ما اذا كانت وسائل عمانك بالنسبة الى موقعنا النظري هي قطعة هقا : وقيد يبدو اساسيا أن نؤكد على بعض نواهسسي

هناك امران هتمیان تاریخیا وتجربیبا: بمكن ان تكون الراسمالية ظاهرة مرهلية ميزتهسا الاستبداد في استفلال قوة المبل . لكسن علينا ان نتسامل حول معض نقاط التعليسل التي تتملق بكيفية تراكم رأس المال . لأن التنوعات التي دخلت على راس المال ادت الى تغييرات مباشرة في الاستغلال الراسهالي فيها يختص بالبؤس والبطاقة مثلا . ولم يعد باستطاعتنا اليوم مواههة الاستغلال نفسه بالسهولة السابقة . وكان ماركس نفسه ، قد توصل في تحليله الى استنتاج صعوبة جلاء حقيقة عبلية الانتاج وصموبة رؤية عبليسة انتاج فاثض القبية ، كلما تقدمت الراسمالية

تلبس هنا صعوبة ووضوعيسة تعبيط بالطبقتين الداخلتين في عملية الانتاج . لكن هذه الصعوبة هيسلاح وقوة الطبقة المسيطرة واذا استبر علم الاقتصاد في انقطاع عسسن التطبل النظرى لمبلية الانتاج ، نسيتعبول دوما الى ايدبولوهية لا تقدم الا السلطية الراسمالية ، حتى ولو صدر _ علم الاقتصاد هذا ــ عن البروليتاريا نفسها ، ونقـــــد ماركس بتناول الاقتصاد البتال ، و « الاشتراكة المنظة » التي تنظر الى توزيم الانتاج بمعزل عن انتاهه ، عليي غيرار الاقتصاديين البرجوازيين فتقتصر على درس هذا التوزيع معزولا .

واليوم ، وبعد أن دخلت تغييرات عديدة على الواقع ، ما زال الممال .. لا بل اكثير منهم في الماضى ... يعتبرون ان الممل الماجور ف المستع هو « طبيعي » . هذا لان الانتاج الاجتماعي بكامله يؤثر على شروط الممسل وعلى الاحر وحياة المبال احبالا . حتيي ان نبط الإنتاج الراسمالي بيدو لهؤلاه وكانه النبط الوهيد المكن ، وناتى رقابيية الراسمائية وتغطيطها للانتاج ليذكران بذلك

اما المناصر « غير الطبيعية » غهــــــي الممارك النقابية والتغيرات الموضوعية التي لا تكفى مؤكدا لتحيل الميال على تنظيي انفسهم ، ثم أن النقد الماشر لنبط الإنتساج الراسمالي بكاد يصبح مستحيلا : وهو معاهة الى ساسلة من التعلات التي تتناول التعارب الثورية الاشتراكية فتوفر امكانية مقارنية تسمح بفهم لا عقلانية نبط الانتاج الراسيالي. خاصة وإن الإنظية الرطنية الممالية _ إلتى اعتبدت هي وحدها بمارسة فطعة _ ما زالت معزولة ، ولم تساعد اطلاقًا الطبقة الماءلة

على النقد ان يدور حول كيفيسة استعمال التقنية والعلم كوسائيل لتخفيض مدة العمل وهي وسائل تحتاج اليها طبقة معينة لتتمكن من استملاك ومراقبة غائض القيمة. وهي وسائسل تعاكس جهد البروليتاريا التاريخي في سبيل « خلع الصفة الراسالية عن الانتاج، هذه الصفة التي تريد البرجوازية ان تحملها ازلية » .

انطلاقا من هنا علينا ان نبحث عن الوسائل التي تمكن العمال من القيام بتحليل نقدي للراسمالية •

الحرية صفحة ١٢

يعمل » . وتنتقل قوة عمله الى الراسمالي

لك سعر عملك ؟ ما هو نوع التعاقد مسيع صاحب العمل : يومي ، أسيوعي » الم نفهم مصدر أهبيسة تحول قيمة وسنعر قسوة العمل الى اجر ، اى الى قيمة وسعر العمل نفسه . . فالتصورات التي يبنيها العامل حول المرية ، تنطلق من هذا الظاهر الذي بمحب الملاقة الفعلية ويعبر عن مكسها تماما » . على العمال ان يتخلصوا من هذه المفاهيسيم والتصورات انطلاقا من البحث في مسالة سلطة

> وموقع البروليتاريا من هذه الملاقات في المنع او المجتمع كله .

متجانسية من الاسئلة تعين اربع مراهييل مترابطة من التعليل : ونجد هنا بعسيض وحوه الاستغلال السابقة الذكر ، لكنها ترقيط هنا بنظام الانتاج ككسل . هذه المعموعسات الاربع تدور حول تنظيم بيع قرة العمل والاحراء وعلاقة الاهر وكلفة الاتناج والطريقة النسي يتبعها الراسمالي في استعمال الالات والمتقدم

غفى جوابه على المجموعة الاولى بصيف المامل علاقته القانونية برب الممل لمقارن المامل الحقوق والواجبات المتبادلة النسي تنتج عـــن التماقد . ان ماركس على المــام دقيق بالشروط الميشية للطبقة العمالية الانكليزيسة المني تغوق البروليتاريا الفرنسية من حيث المتنظيم ، وهو (اي ماركس) يعلم ان رب العمل وحده له حسق التمسيرف بالتعاقسد على كيفه . ((اذا نقض التعاقد في حال خرق رب العمل للقانون فما هي مقاييس عقوبته ؟) ثم ((وادًا كان المامل مخطئا ، فما هي العقوبات » ؟

ثم يأتي سؤالان لهما اهبية كبرى بمسد الربط بينهما ، لاتهما يمكناننا من فهم نوعية العمل الماجور ((ان كان أحرك بالوقييت

هنا ، بشير ماركس الى خطر وغسي سياسي تقسير الراسمالية على تعديده (بانواع مختلفة) لاخضاع الطبقة الماملة

استطرتها وهاهاتها ، فالشاركة بغوائسد المنع كانت بوبذاك ارفع تضايل هسول العبل الماجور ، وكانت في الوقت نفيسيه اشادة كيرى بالتصورات حول المساواة والحرية ، والمكنة ، كلها تصورات من هذا التضليل: « حربة ! طالب لا يغضر شارى سلعة _ قوة العمل مثلا _ او باتمها الا كل لارادته الشخصية .. مساواة ! طالما تقدم الملاقة بينهما على اساس كومهما يملكان سلما وشدلانما .. ملكنة ! طالما لا بملك كل الا ما بخصه بالذات . . وطالما كسل لا يعني الا ذاته . والمامل الذي يقرب بينه---م ليس سوى مصالح كل واحد منهم ، ويسبب هذه الفريبة بالذات يعبل الجبيع بقسدرة مادر ، على انجاز عمل مشترك لمنفهـــــة

المامة والملحة الجبيع » . ويبدو ضروريا إن نضيف الى ما سبق، الملامظات التالية وذلك التدقيق في تحليسل

ان الاستمارة من اعسداد « المواسة الاشتراكية » ٤ لا من اعداد ماركس الــذي اقتصر عبله على صياغة الاسئلة . واساس الاستبارة هو الحركة المبائيسة الفرنسيسة التي كانت تبحث عن تنظيم اكثر لصراعهـــا النقابي ، مُفتشت عن الالمام بالشروط المادية للاستفلال الذي تعانى منه البروليتاريا ، ويما توصلت البه من تنظيم نفسها (البروليتاريا). كبا انها كانت تهدف الى توسيع القامــــدة الإشتراكية في الإتعادات المباقية من خلال اتسالها الماشر بعدد متزايد من العمال .

« على المامل ان يعطى اسمه وعنوانه، حتى نتمكن من الاتمال به اذا ما اهتــــدم الامسر » .

لكن ماركس كان قد وضع استلية

تحمل اهداف الامينة الاشتراكية الاولى ، الحركة المبالية الفرنسية . وكان ماركس سفى اعطاء الطبقة الماملة وسائل نظريسية جديدة ، كما انه كان يهدف الى لفسيت انتباهها الى طبيعة الراسطالية العقيقية ، والى كونها هي (الطبقة الماملة) طبقيسة مستفلة . ثم انه كان بريد ، اتطلاقا مـــن تجربة حية ، أن يقترح على ال المجموعـــات الاشتراكية المديدة » طريقة في العمل تعتبد على الاشتراكية الطبية ، وجديرة بتوفيسر الشروط لصراع فعيسال شد الواسهالية الفرنسية . اي ان ماركس كسان يهدف الي اعطاء معنى واقعى للعمل المشترك بيسين الجموعات والاتحادات العمالية المديدة .

اخيرا ، ان عدم الوصول الى اية نتيجة - طالما لم تتسلم العريدة الاشتركية الا ... حواب على ... ٢٥٠٠ استمارة وزعت في جبيع انداء فرنسا _ لا يبلك الا دلالة نسبية . لان المهم كأن أن تحيل الاستمارة الى الميال امكانيسات جديدة لتفهم عمليسة الاستغلال الراسيالي .

فشل موسم العشرة مداريين طن من السكر:

منالظاهرة الاقتصادت

(نحن ، قيادة الثورة ، ونتحمل البوم عواقب حهلنا . علينا أن ندع الشيعب بختيار قائدا او قادة ٠٠٠ لكن هسذا الموقف موارب لان استبدال الشعب الكوبي الحالية » هذا ملايين طن من السكر ،

وكان الكلام حول ((محصول ١٩٧٠)) بدا منذ سنة ١٩٦٤ ، فسيطر عسلي المساة الكوبية وكانه مراهنة ، او تحد أو هاجس، اعدت كل الاهراءات الملازمة لكي بدهقي المحصول على ما يرام : من تعبئة عامة السي اضفاء الصفة المسكرية على الحياة الكويية، الى تعديد مدة العصاد (من ثلاثة اشهير الى سنة) الغ _ واليوم ، بدل الماليين العشرة ، تصل كوبا الى ٨ ملايين وست مِنْةُ الله طن مِن السكر . هذا الرقم ، رغم انه يشكيل رقها قياسيا يه خاصة بالنسية الى سنة ١٩٥٢ عندما بلغ الإنتاج السعية ملايين وملتى الف طن _ هذا الرقم يعتبر

الى الناحمن فى الثانوية العامة ((ألتوحيهية))

لزيادة المعلومات انصل:

بمكتب التثقيف الطالبي مكتبة منيمنة

ص ب ب ۲۲۹۲

من الساعة ٨ صياحا لفاية

فشلا بالنسعة لكثافة التعبئة ولدى انعكاسات

لاذا عشرة ملايين من السكر ؟

ان اساس الفطة هو هاهة كوبا السي

امتلاك مواد توردها تمكنها من استراد كل

ما تحتاج اليه لتتطور : من نفط ومصانيم

ففي سئة ١٩٦٤ عقدت كويسا اتفاقا مسع

الاتحاد السوفياني يؤون لها بيم حزو كسر

من انتاجها وباسمار مستقرة . كان الاتماد

السوفياتي يدفع الثمن بنقد غير نــادر

(الروبل) لكن الحصار الاميركي كان يفرض

على كوبا أن تتوجه نحو الكتلة الاشتراكية .

ثم أن هاجة كوبا الى تبويل نبوها ، هيلها

على التخلي من تنويسع زراعتها لتختص

بزراعة السكر . وكانت تبيم الاتماد

المسوفياتي خمسة ملايين طن ، بينما كانست

سائر البلدان الاشتراكية تشتري مليوني طن

ون السكر . فكيف تحولت السعمة والبين الي

عشرة ــ خاصة وأن كل ما يتعدى المليون

السابع يفرض تغييرا كليا في شدة صناعية

السكر، كما انه يتطلب عددا من الاستثمارات

تغوق المائدات المتوقعة ، وما يحمل كوبا

على الشراء من فرنسا وانكلترا _ هينث

المصار اقل شدة ــ هو هاهتها الى زيادة

فشل الخطة : اسبابه وعواقيه

في العشرين من ايار سنة ١٩٧٠ ، وفي

خطابه الى الشيعب الكوبي أعلن كاسترم أن

المحصول سوف لا ببلغ العشرة ملايين طن،

١ - التاخي المتراكب خلال السنيسين

٢ - سوء تنظيم المبل : فلا تنسي

بين قطف القصب وتصنيعه ، مما يقلل من

٣ - الحاجة الى التغييرات ضبن المانع

يسبب اهتراء الآلات ، مما ادى الى تأخر في

بدء المحصول من جهة والى بطء في الانتاج يعود

ثم أن عدم تنظيم سائر قطاعات الانتابر

- فالشعب برمته كان يعمل في العملة -

كان له تاثير في تاخيسر الانتاج واعاقته .

عندما كانت غترة المحصول تدوم ٣ اشهر،

كان من آلمكن اللجوء الى منطوعين دون عرقلة

انتاجيــة التصب الياس .

الى ضرورة تدريب الآلات .

السابقة من ١٩٦٤ الى ١٩٦٨ ، والذي يعود

الى الاحوال الحوية وسود التنظيم .

ذلك لعدة استاب .

نقدها النادر لشراء السلع الاستهلاكية .

هذا الفشل الاقتصادية .

وقمح وارز المغ _

الى المعالجة السياسية

دفعنا غاليا ثمين تدريبنا ، كاسترو بغيره ، لا يحل مثاكل ما قاله كاسترو في نقده الذاتي حول فشل محصول العشير

بسر مكتب التنقيف الطالبي ازيتوجه بالنبنية إلى الحماه الطالبية في لوطن المعربي الناحمين بامتحانسات الثانوية العامة _ المصية _ كم_ ملين استعداده لتأمين استمارات النجاح مصدق عليها من كافة الجهات لرسمية بالقاهرة

شارع المعرض هاتف٢٥٤٤٦٢

بروت

الساعة ٣ عصرا

ناحية ثانية ،

مِن المعروف ان « المعربة » التي تتنــ

الطبول ،

فانطلاقا من هذه اللاحظات بالذات ، بكون رحائي ورهاء الكثيرين بن المماهير الكادعة التي انفتهت مؤهرا علسي قراءة المعلة ا التسميط قدر الإمكان في الاسطوب ، كي تكون (المرية)) مملا مجلة الجماعير ؛ هسسته الجماهير التي غائبا با لا يتعدى بصنواهما النقائي ، الحد الدفي في القراءة .

س أما مالتمنية البقال عن « سياد الإتماد السونياني في أورؤبا الشوقينة Chail's and this ; o'll are light) ون مو ألك الإنصاد السوقياني مع هذه أو لك من الدول الاشتراكية , وقع القاريء مند تعرضه لقال كهذا ، ثمة تساؤل بجول أما راسه : ما تفسير هذه الظاهرة في الاتصاد

رسالة من قايحة ٤ صعوبة الاسلوب ولنقص في التقنير!

تتضمن رسالتي هذه ، نقرا مخلصا بهدف المساهمة قسر الامكان في تطوير خسط الملة والمشاركة الفقالة في تينسر قضايا الجماهير ومشاكلهم لانني اعتقد أن من وأهسي كل قاريء يتملى بحد ادنسي من المس الوطني المخلص ، ان يتقدم بالانتقادات المضرورية حول مقالات المسلة ، وأن الانتقادات التي اتقدم بهيا تتناول: صعوبة الاسلوب من ناحية ، والنقص بتفسير بعض الظواهر أو المواقف من

١ _ صعوبة الإسلوب :

باقى القطاعات . لكن الوسم الاخير دام سنة

كأملة فاضطر عمال وموظفو وكوادر المسانع

كلها أن يصبوا جهدهم في قطع القصيب .

لكنهم كانوا ينقاضون الاهور التي يتقاضونها

في الاوضاع المعتادة ، مما ادى الى تضفيم

مالى بسبب انخفاض الانتاج واستنفاد السلع

على المبعيد الاقتصادي اذن ايت (خطـة

السكر » الى تفكيك الاقتصاد وانخفاض الانتاج

والتضغم المالي ، بينمسسا أدى ، عسلي

الصعيد الاهتماعي الى اضفاء الصفيسة

المسكرية والبيروقراطية على المساة

« أن تميلة كل قوى المزب في سبيل تنظيم

الانتاج ادى الى اهمال المهمات السياسية

ومنها العمل العماهيري » . فعملية كهذه

تبدى الإعمال الإدارية على الإعمال القبادية؛

كما أن هالة من الطوارىء تؤدى غالبا الى

غرض الاوامر والإنصراف الي مهام ادارية .

تحدر الملاحظة هنا الى ان الاحراءات التي

اتخذها كاسترو ((لتحويل الفشل الى نصر))

هي أجراءات سياسية . وهو يذكر أن الشعب

لم يفشيل . فالإدارة والقيادة هما اللتسان

فشلتا ، اذن ، لا تحل الشكلة باستبدال

القادة بغرهم، على الشعب أن يمتلك وسائل

التقرير ، أي أن يكون له تنظيم ات

شعيبة . . او مؤسسات هماعية مؤلفة مين

عمال وفلاهين ونساء المغ _ يبدو كاستسرو

وكانه بريد اعادة النظر في كل شيء ، فنسراه

بطرح القضايا الإساسية لبناء الاشتراكة ،

وكان قد اهمل هَــده القضايا في بعثه عــن

« الديمقراطية الماشرة » . كيف يجب على

الحزب أن يعمل ؟ من تجثل التنظيمات

الشعبية ؟ ما هو دورها ؟ هل العيزب

تنظيم شعبي ، أم هو مؤلف من عناصـــر

نخية ، او هو طليعة ؟ ما هو دور النقابات ؟

بدانا نرى ملامح وجهة معينة ،

نحو تعزیز الجهاز آلاداری کی بتمکن

الحزب من احالة المهام الإدارية الى

جهاز خاص كما أن هناك نزعة الى

لأشك اننا امام منعطف اساسي

في تاريخ الثورة الكوسية اذ ان

الاحوبة على الاسئلة ستحدد وحهة

تعزيز التنظيمات الشعبية .

بناء الاشتراكية في كوبا .

الاستهلاكية .

? leal le

مشاكل المماهير وقضاياها ، نتوجه بشكل اساسى الى هذه الجماهير بالذات ، مما يستازم بالمقابل ، ان تفاطب المماهير باساري متناسب كلما مع المستوى النقافي والاجتماعي والسياسي لهذه المماهير .

هذا من المانب النظرى ، اما في الواقع، فان قياب الاسلوب المتطليلي المبسط ، غالبا ما يعمل فهم الجماهير لقالات ((الحربة)) أمرا صعبا . مما يجعل قراءتها مقتصـــرة فقط على فئة من المثقفين . وكي لا يكسون الانتقاد من المانب النظيري نقط ، يمكني ايراد مثل عن المدد الاخير ((للعربة)) : ● في « استمارة ماركس عــن المنـع

المسك » تاتس القدمة كفلفية سياسية للاستمارة التي تتوجه بالاساس الى العمال، ولكن الماول ، في قرامته للمقال ، لا يستوعب سوى الاسئلة الطروحة في الاستمارة لانها سهلة واسلوبها سلس . أما عند قراطه المقدمة فعكون مثله مثل الاطرش بين قرقعة

٢ _ هذا بالنسبة للنسم الأول من الند اما القسم الثانسي فيتضبئ بالدظات على مِقَالِات مِعْدِيةَ الزِّقْتِ فِي الأَعْدِلْدُ الْأَعْدِرَةُ مِنْ : الحرية » ، مما يشقب المثقن بأن اسحرة

التمرير ، قد اهيلت الأشراف عليها . _ ففي المدد ٢٢٥ _ من الا الحرية !! -ماء المقال عن « المؤتبر الوطني للاصـــزاب والشخصيات » ليسرد جبلة أعدات بينهسا المترحات التي قديها حنبلاط والتحالفات الني اقامها مع عناصر من الاقطاع السياسي وعند انتهاء المقال منتيجة واضحة :

اما المؤتمر الوطني واما مرعون ، والا ففرعون هي الرابع الوهيد » . تأتى هذه النتيمة ((الساطمة)) وكانها

منفصلة تماما عن التجليل . للذا ؟ لان المقال لا يعاول اعطاء تفسير واضح لقضية اساسية بدور المقال هول جوهرها تضية التمالقات ، ومالاضافة الى ذلك غالقال لا يطرح المديل من تعركات جنبلاة

السونياتي - البلد الاشتراكي الاول - أ

من التساؤل ، لا يحاول المقال الاهابة عليه مع اننى متأكد بأن هذا التساؤل بسرد لدى كل قارىء يقرأ المقال . _ اما التقرير عن ((اضراب عمال شركة

نكر موقع المشركة ونوعية الانتاج في هذه _ واخيرا ، اضيف اقتراها حول كتابة مقال اساسي ، لا أعلم لماذا تفاضت الحلة من ذكره : حول نتائج البكالوريا القسم الاول وذلك بتوضيح النقاط التالية : • نوعية الاسئلة في الامتمان .

المنك الله في نفس العدد) فيتحاهل ضرورة

• عدد المرشحين . • عدد النجامين (لأن العدد الذي حديثه حريدة ((النهار)) كاذب والف كاذب أذ انني اعرف زميلا لي رقمه بالسنة الاف بينميا تقبل ((النهار)) بأنّ عدد الرشحين بالاربعة

الله الكر العدد تماما) . • ويجب أن يتضمن المقال أيضا ، كفية النصايح ... والعلامة اللاغية الخ ... وذلك للاجابة على سؤال اساسى : هل وضعت الناهج الجديدة لصالح الطالب ام لصالح منة طيقية معينة ١٩١٦

حواس الحرية

تريد المجلة أن تشير الى سبب موضوعي يكمن وراء صعوبة الاسلوب في بعض مقالاتها. وذلك أنها تتوجه الى مثات متبايئة الوعي وتفترض في هذه المفات قدرات متباينة ابضا على القيام بالمهام النضائية ، فهي مازمــة مثلا أن نوزع صفحاتها بين المقال المتحريض الواسع القراءة ، الكتوب بلغة تحريضية سهلة تشبه لغة البيانات وبين المقال المعد لاناس ذوى تجربة في العمل السياسي وذوي وعي مرتفع ، والذي يقصد به توجيسه وعيهم حول مسألة معينة ، سياسية أو نظرية، وتمكنهم من شرحها شفها في اوساطهم ومن التعريض على اساسها . فالدخل ال____ « استمارة ماركس » مثلا _ وهو مترهم _ يدخل في الباب المثاني . وذلك لان المامل الذي يقرأ الاستمارة لن يفوم باستعمالها في بصنعه او في مصنع اخر بصفة شخصيــــة مقطوعة عن اي عمل تنظيمي . . مثل هـ ذا الاستمال لا يفيد النضال العمالي في شيء. اما اذا كان العامل بمارس نضاله في وسط منظم _ نقابيا كان ام سياسيا _ فان نقاش الدخل حماعيا في هذا الوسط سوف يعين دون شك على استخدام الاستمارة وسيوف يزوده عناصر يصعب حصرها في مقسال سطحى سهل القراءة .. لكن هذا الرد لا يعنى ان صعوبة الاسلوب ، في مقالاتنا ، لا تنجم أحيانا عن ((عادات)) شخصية لدى بعض الكتاب بمكن تلافيها دون الاسماءة الى مضمون المقالات نفسها . وهذا هدف يجب ان نسمي السه

أما ملاحظاتك على مقالين نشرا سابقا في المجلة ، فنظن انها عائدة الى انك لم تحاول الاستفادة في استعمامهما من مقالات است منهما نشرت حول هذبن الوضوعين بالذات، خلال الاسابيع القليلة الماضية ، وذلك ان ما يكتب حول موضوع معين في المجلة يستفيد دائما من المساهمات الاخرى السابقة (اذا كانت قريبة على الاقل) . ولا بمكن لنا ان نستميد حبيع عناصر التحايل في كــل مقال والا وقعنا في تكرار لابد ان يمل منه

القراء المداومونيو. ولا شك انك محق في ملاحظتك عن مقال أونيكو » التي لم ننتبه الى ضرورة نكسر موقعها ونوع انتاحها . (اونيكو معيال لصناعات الالمنبوم في منطقة الكلس ، وهي شركة لبنانية تشغل حوالي ٢٠٠ عامل) . أما مشكلة البكالوريا ، فالعرية تحاول الأن ، بما تملك من وسائل ، ان تجمع فولها معلومات دقيقة تصلح قاعدة لدراسة نفضح زور الملهمات التي نشرت وجوانب النقص فيها وابعاد الشكلة المقبقية ... شكسوا .

• تنات •

تتمة _ حقيقة الناطقين باسم جبهة تحرير ظفار اننس رحبوا بقابوس

للخطوات المدسة ووجدوا أن الكان الصالع (للنضال لتصليح الثورة » هو السعوديــة والامارات . لقد وجد يوسف علوي (ممثل حبهة تحرير ظفار في القاهرة قبل مؤتمسر حمرين) ومسلم بن نفل (المعميل السعودي للثورة) أن نهاية المطاف هو مكاتب الامامة والسفارات البريطانية والسعودية وأنسه لا بوحد انسان شريف واحسد يؤمسن بأقوالهم

وبدات هذه القوى العميلة نتامر مسي امارات الخليج تجاول تحبيع عناصر ظفارية لتشكل منهم حبهة مضادة ، غير أن العبلية باءت بالفشل بعد تجربة استمرت حتى شهر ابريل سنة . ١٩٧ هيث النقت مجاميع الإمامة بهؤلاء العملاء لتحدد لهم دورهم الصغير في المضطط السرامي الى اجهاض الثورة ونشط مكتب الإمامة في الكويت وبدأ يعامل الظفاريين معاملته لابناء عمان الداخل (يجبرهم على السعودية وغيرها يعطيهم جوازات الامامة براقب تحركاتهم بالتعاون مع السلطة) . وشهدت سروت وغيرها ون العواصم العربية عدة لقاءات بين يوسف علوى ومسلم بن نفل وبين مهثلين عن بريطانيا لوضعهـــم

ووصلت هذه الاطراف السي اتفاق شمسه تام على ضرورة ربط هؤلاء المساقطيسين والعملاء بمحاميع الامام لتشكيل جبهة معادية للصهية الشعبية لتحرير الخليج العربي والامارات بتمويل تحركهم (كانت جوازات الامام لا تدخل البحرين قبل يونيو ١٩٧٠ ، وبعدها سمح لحاملها بالدخول دون معارضة) ويدأت هذه الأطراف في تنفذ المخطط الرامي صفوف الثورة او بالعمليات العسكريـــة

ان امكن ، غير ان الثورة استطاعت ان تفعير لاؤرة الثورية الثانية في منطقة عمان الداخا ، وقامت الصهة الوطنية البيبقراطية للحرير عمان والخليج العربي بعملياتها المسكرية الاولى في قلب المنطقة التي تعتقد الدوائر الاستعمارية والرهمية بأنها متغلية للمام وقد كانت نتائج هذه المبليات على الصعيد السياسي اكبر بكثير مما كان يتوقع فقد اقتدم المديد من العناص التي كانت تنتظر المدى بان هناك طريقا آخر للخالص من السطرة الاستعمارية وأن الأمام ليسس

الانباء بعيلية انقلاب شامل في مسقيط وعمان ، فقد رهب الأمراء في المشيد الت

بهذا التغيير لان معظمهم قد حاء الى الحكيم بطريقة مشابهة ، ولان رياح المشورة قد استطاعت ان تحهد الحركة التحاريـــــة في دبي منذ بداية . ١٩٧ وان تكشف العديسد من الشاريع الوهبية التي صرفت فيهــــا الملايين في ابو ظبى . ومن ناحية اخرى فان الامام ومجاميمه في الخارج والمسالاء والمتساقطين في منطقة ظفار والعناصر التي هزتها الثورة المسلحة في عمان الداخل قـــد

بداية المسرحية ، اما القصل الثاني فهسو الهجوم الذي سيقوم به الامام غالب لحصار بدأوا يرتبون اوضاعهم مع السلطان الجديد. مسقط وتاليب بعض القبائل ، وبعد ذلك وجاء تصريح المبلاء في الكويت عن ترجيب حيمتهم بشديل السلطان في الوقت الذي لزم بفنح الفصل الثالث حين يتوصل الفريقان الى اتفاق صلح شبيه بصلح اليمن ، لاعادة فيه الامام الصبت لان الصبت من منطلبات الامام السي وضعه السابق واجراء مصالحة تحرك هذا الفصيل من القوى الرجمية المضادة وطنية شاملة بين العملاء والقيام بحملية في هذه الفترة ، فقد تقرر أن يتحرك الامام بمحموعات وسلحة لحصار وسقط وتاليب واسبعة للترويج لهذه الخطوات الشبوهة التي ستتم في عهد السلطان المديد . بعض القباثل ثم بتوصل الفرقاء الى تسويسة ان طارق بن تيبور الذي تحاول القوي تحفظ مسناء السوجه للجميسع وتظهسر الاستعمارية ان تظهره بمظهر الرجل الوطني ((وطنبي السمودية)) بأنهم حققوا انتصارهـــم والمتفي ورجل الاصلاح ، أن هذا الموسل واملوا شروطهم على الحكم الحديد ، وبعدها هو الذي قاد الحملة البريطانية التي مولته___ا تتشكل وزارة يدخل فيها ممثلون عن ظفار شركة النفط سنة ١٩٥٧ للقضاء على انتفاضة (الجبهة _ الثلاثة) وعن الامامة وعن شعبنا ، وهو الذي قاد المجازر والارهــاب الناقمين على سعيد بن تيمور وتبدأ الموسيقي في عمان الداخل ، وعندما اختلف العميلان تصدح لاستقبال المعهد الميمون ، وبمصد

الخطوات الجبارة التي قسام بها المعيني في احتياطي في المستقبل . ان قابوس ، هذا « الولد الدا _ ل » لم الشعب اليمني ، وستعترف بالنظام الجديد في مسقط وعمسان !! الذي عاش اجواء البذخ في قصر والصده ان المراع الدي ظل سنوات بين في ظفار ، والذي لا يستطيع الا أن يكون طرفين رجميين في منطقة عمان قسيد حسبته (حاكم ظل)) يستمع ليس مقط الى توجيهات بريطانيا لملحة الفريق الذي ظل منفيا في المستشارين البريطانيين وانها ايضا الي السمودية والامارات . ومن هنا غان الوعود توحيهات والده الريض في لندن . أن هذه الشخصية الهزيلة التي وضعتها بريطانيسسا مرحليا في السلطة وتريد أن ترضى المشايسخ الخائفن في الامارات ، أن هذه الشخصية لا بمكنها على الاطلاق ان تقدم شيئا للبلد . ان الثورة ترفض هذه التركسيه

> أن الثورة مستمرة حتى تحقق أهدافها للحبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان

> الحرية والتقدم والمساواة لك_ل المواطنين •

تتمة _ الجبهة الوطنيــة

مِن الثورة في تلك النطقة . وعندما استطاعت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربيي المحتل أن تسيطر على معظم منطقة ظفار وتحتل ثلاث مدن اساسية (سدح ، ضلكوت، رخبوت) كانت بريطانيا تخطط للقيام بحبلة عسكرية واسعة للقضاء على الثورة بمسد الميف ، غير أن الإحداث سارت في طريسق اخر ، فقد تفحرت الثورة السلحة في عبسان الداخل وتشكلت حبهة وطنية تضم كيل المناصر الشريفة والمناضلة التي تريد انهاء الودود البريطاني من منطقة عمان والخليج العربي ، وإزالة حكم السلاطين وبقايا القرون الوسطى لتضع منطقتنا علىبشارف العضارة،

تتمة بيان لحنة العمل النقابي في معمل الزجاج

لتحرير عمان والخليج العربي

الشعة ، أن شعبنا الذي لـــــــــــ

ستشر اطلاقا في هذه التبديلات قد

صمم على انهاء ألوجود البريطانسي

وحكم السلطنات والشيخات ليقيم

نظاما اخب ، نظاما يكفل الحريبة

السياسية للمواطن ويكفسل لسه

الخيز والعلم والتقدم ، وسيطرته

على مقدرات اموره ٠

صادر عن

في ٢٥ _ يوليو ١٩٧٠

الحبهة الوطنية الدبيقراطية

التي انطلقت من عمان قد قابت العديد مـــن

خطط الاستعمار واصابت الرجعية المطيسة

والسعودية والايرانية بالخوف ، وكانت سيبا

اساسما في تأجيل الانسحاب البريطاني الزعوم

وفي تهدئة ايران عن المديد من مطالبها

في النطقة وفي التابد الرجمي السمسودي

ان الخطوة التي تمت في ٢٤ يوليو ، هسي

ترك طارق عمان ليتجول في الخارل ليكون

للامارات في تحركها لاقامة الاتحاد ...

ابها الممال : ان امامنا سلسلة الطالب التي رفعناها في اضرابنا الاول والمتي استطاعت الادارة أن تطبسها ويجب علينا أن نحققها . 1 _ بحب اعادة رص صفوفنا بالانتباه لكل اسلوب تحاول الادارة اللجوء اليه لتفرقتنا خاصة اسلوب التفرقة الطائفية .

٢ - ان علينا ان ننشيء لحانا سرعة نعما سننا تنسق لطالبنا ، لان النقابة التي هامت كانت صورة طبق الاصل عن الادارة ، ويجب علينا أن نرفع دائها مطلب النقابة .

٣ _ ان علينا ان ننتيه لامر هو كون الادارة ستلجأ للاستمانة بالنواب ورجسال السلطة لضرينا . أن هؤلاء متضامنون مصع الراسماليين ويقفون ضد مصالحنا ، علينا ان نكشفهم ولا تستمع اليها .

ان ترامي وهدتنا ووعينا لكل اساليسب الرأسماليين القذرة وتصبيمنا على تحقيسق مطالبنا كفيل بانتصارنا .

عاش نضالنا ضد السنفلين الراسماليين . لدنة العسل النقابي في معمل الزجاج

الحرية صفحة ١٤

الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي

والاسهام في التقدم العربي . أن الشحورة

واستراتيجيتهم الشبوهة .

الالتماق بالمسكرات التابعة للامام فيسي

في مخطط شامل لتصفية الثورة . المحتل بحبت تقوم بريطانيا والسعوديسية الى احهاض الثورة عن طريق التسلل السي البريطانية المكثفة أو بترتيب الاوضاع سلميا

اكثر من عميل للسمودية وبريطانيا . ان الاحداث التي طبل لها « ممثلو الجبهة الثلاثة » لم تكن مفاجئة لجماهير النطقة ، فقد كانت الإشاعات والمناشير توزع من قبل عملاء المخابرات البريطانية في مسقط ومطرح وعمان الداخل مطئة عن تغيير قريب للسلطان وكان الهدف جس النبض اولا وتهيئة الناس لاستقبال الحدث ثانيا . غير أن التسورة التي انطلقت يوم ١٢ يونيو ١٩٧٠ قد نسفت العديد من حوانب هذا المفطط واحسرت القرى الرحمية التي كانت مجتمعة من ١١ -٦ في احدى الامارات على تعديل مخططها بحث يتناسب والاوضاع الجديدة التسيي افرزتها الثورة . وبدأت القوى والشخصيات تكشف عن هويتها تدريجيا بعد أن استطاعت مربطانيا عزل سعيد بن تيمور بمسرهية ادعت انها لا تعرف عنها اى شيء وصورتها وكالات

والاغراءات بتغيير جذرى في المنطقة ليست اكثر من زويمة في غنجان يهدف من وراده___ تزييف الامور على الرأى المسام واظهارهسا على غير حقيقتها . أن الإمام اسوا من سعيد بن تيمور وطارق لا يقل رهعية عن طائيب والتركيبة الجديدةليست اكثر من لملمة للاطراف الضادة لسعيد بن تيمور . التي أعلنتها في البيان السياسي الذي وزعته في ٩ مونيو ١٩٧٠ والبيان السياسي الاول

التسوية ستباركهم السعودية كمسا باركت

والخليج العربي والذي جاء فيه : ان الثورة مستمرة حتى تحقيق الحلاء التام للقوات البريطانيية الرايضة في صلاله ومصره والشارقة والبحرين ، والثورة مستمرة حتى تحقق وحدة شعينا في منطقة عمان والخليج العربي وتزيل كل الدمي الكرتونية التي نصبها الاستعمار لتقيم نظاما جمهوريا تقدميا يكفل

كلمة

.. كي لانفع المصاومة في الفي المنسياسي المنصوب لها

والمهمات الملحة التي تواجهها ؟

لم يكن غائبا عن حسابات القوى العربية والدولية المتحركة _ على اختلاف مواقعها ومصالحها _ باتجاه الحل السلمي ، ان احتواء الوضع الفلسطيني سوف يكون عنص___رامقررا في نجاح اي مشروع للتسوية ايا كانت تفاصيله .

ولم يكن الوضع الفلسطيني ، الذي نبتت المقاومة على ارضه ونبت خالاً السنوات الثهالاث الماضية ، ينهض في الواقع على حواجز يستعصي اختراقها على محاولات الاحتواء فعلا ، فافتقاد الشعب الفلسطيني لبنى اجتماعية متماسكة مستقلة ، بفعل تشتته وتوزعه بعيدا عن ارضه ، قصدجعل من المقاومة الفلسطينية في طابعها المهيمن والغالب امتدادالتوازن الوضع العربي بمجمله ، بانظمته وقصواه السياسية وايديولوجيته السائدة .

واذا كانت هذه السمة الموضوعية العامة للوضع الفلسطيني قد جعلته ممرا مفتوحا من الجانبين امصلحام التيار السياسي السائد في البلاد العربية (والممثل بالناصرية بالمعني البنيوي الواسع) ، فان تسلات سنوات من التعبئة الشعبية المسلحة في ظل شعار نحرير فلسطين ، قد اكسبت العمل الفلسطيني حيزا من الاستقلالية السياسية يرتكز الي وجود منظمات ومؤسسات اصبحت لها آلية داخلية خاصة بها ومستقلة نسبيا عن اصولها العربية ، الطبقية والسياسية والايديولوجية ،

ولكن هذا الحيز من الاستقلالية السياسيةلم بتمرض خلال السنوات المثلث الماضية لاي المتحان غملي . فباستثناء هالات الصحام مع النظامين الاردني والمبناني (وهي حالات خاصة) خللت استقلالية الممل الفلسطينسي تتمايش يوميا مع اشكال من الارتباط بالانظمة العربية اتخذت مظاهر عدة تنظيمية وسياسية رمالية وأعلامية . فلقد ضمت حركة المقاوسة داخل اطارها منظمات تعكس مباشرة وحرفيا اتجاهات ومواقع عدد من الانظمة العربية . وفي ظل ابتعاد اغاق المعل السلمي ، كانت المسافة السياسية تبدو شبه ملفاة بين وفي ظل ابتعاد اغاق المعل السلمي ، كانت المسافة السياسية تبدو شبه ملفاة بين مرقف فلسطيني يلتزم التحرير هدفا له وموقف عربي رسمي تشكل التدوية الملمية مقفه النهائي . فالانظمة المربية (المناصلة) من الهسل بي يعيد لها ما ضاع من ارضها في ه حزيران كانت شديدة المواجة لورقة الضغط المدائية ، ومن هنا كان تابيدها السياسي للمقاومية والتلويح بالنتائج الفطيرة الني سوف تترتب على استفحالها في المنطقية الموبية ، عنصرا واعلامي جمل من خزائن بعض الانظمية المربية ومستودعات سالحها ومن اذاعاتها واعلامي جمل من خزائن بعض الانظمية المربية ومستودعات سالحها ومن اذاعاتها واجهزة اعلامها ، مواقع جنب للمقاومة ذات تثير يومي ومباشر على عملها .

هذا التداخل الذي ارتضته الانظمة العربية بينها وبين المقاومة ، كان طريقها الى التدخل فلي شرون العمل الفلسطيني بصورة تهليد استقلاليت السياسية النسبية بالتحول الى مجرد موقف لفظي لا يملك من مقومات الفعل والتأثير شيئا ، فالمواقع التنظيمية والسياسية والمالية والإعلامية التي بنتها الانظمة المربية لنفسها داخل حركة المقاومة الفلسطينية ، كانت في الاصل اسلحة معدة ليوم يصبح فيه الحل السلمي قيد التنفيذ ، ويصبح مطلوبا تفتيت الوضع الفلسطيني واحتواؤه كليا كشرط ملازم لكل تسوية ،

وذلك هو ما تواجهه المقاوم به الله الله عبد الناصر احتضان مصر للمقترحات الاميركية ، فالقبول بصفقة تسوية سلمية ، تدخل الان مرحلة التنفيذ ، كان لا بد أن يتلازم مع سحب ورقة التاييد السياسي للمقاومة والانفصال عنها مع ((اطيب التمنيات)) لها بالنجاح في الحصول على ((حقوق اللاجئين الفلسطينيين)) و بالانتصار على اسرائي لذا ارادت مواصلة القتال وحدها (؟!!)

وسحب التاييد السياسي المصري للمقاومة ليس الا بداية لانسحاب عربي رسمي واسع من ميدان المواجهة الفلسطينية بيل الاسرائيلية سيوف تكتمل حلقاته وينتظم عقدها مسن المحيط الى الخليج ، ومن هنسا تكتسب الإجراءات التي بداهاالنظام الناصري خلال الاسبوع الاخير اهميتها ودلالتها ، فاقفال اذاعتي «صوت فلسطين ، وصوت الماصفة » ، واستصدار بيانيانيد خطووة القبول المصرية بالمقترحات الاميركية ، من جانسيا «منظمتين فلسطينيتين » صغيرتين، هذه الإجراءات تعين منذ الان الوجهة العامة للتحرك العربي الرسمين في محه المقامة .

ويبدو واضعا أن الانظبة العربية المعنيةبالتسوية السلبية ليست على عجلة من أمرها في اغتمال صدام قبعي مباشر مع الغدائيين، أذ يكنيها في هذه المرحلة أن تستخدم المراقع التنظيمية والسياسية والمالية والاعلاميسسة التي بنتها لنفسها داخل حركة المقاوسة كي يشكل ذلك خطرة هامة على طريق حصارهاتمهيدا لاكمال حلقات مؤامرة التصفية بنتابع محسوب .

فكيف تصرفت حركة القاومة حيال ذلسككله ، وما عي حدود التحرك المفتوحة إمامها

لا شك ان ما صدر عن الاطراف الرئيسية في حركة المقاومة ... مجتمعة ومنفردة ... رفضا المهترحات الاميركية وادانة للقابلين بها ، كانيمكس وعيا سياسيا فرضته الاحداث لتفرض معه تحديدا متزايد الوضوح المصافة المتيقصل بين المقاومة وبين الانظبة الزاحفية نحو الاستسلام . ولكن هذه المغطوة المجدئية لا تكفي وحدها . فالطريق امام المقاوم ... ما زال حقلامها بالالفام لمن تقوى على اجتيازه الا بجملة شروط في طليعتها صياغت موقف سياسي واضح قادر على الافلات من الفخ الذي تجري محاولة جرها اليه بحيث تنزلق الى مهادنة المقبول المصري بالمقترحات الاميركية والصمت عليه . فاجهزة الاعسلام الناصرية تقترح على المقاومة موقفا مسؤداه ((ان تعلن المقاومة ان قرار مجلس الامن) والمناصرية تقترح على المقاومة موقفا مسؤداه ((ان تعلن المقاومة المنبية بمسلوان والمبركية المنبية بمسلوان بالمدوان الذي قام سنة ١٩٤٨ ، ولفلسيك على المعربية المنبية بمسلوان الذي قام سنة ١٩٤٨ ، ولفلسيك على المعربية المنبية بمسلوان الدي هدينه النسبة لاي حل سياسي اشتكلة ١٩٦٧ ، شرط ان لا نتم التصوية ... المدر المدر المدر المناس مسحاب في افتتاهيسة اذا تبت ... على هساب الاراضي المعناة عام ١٩١٨) ، (الياس مسحاب في افتتاهيسة اذا تبت ... على هساب الاراضي المعناة عام ١٩١٨) ، (الياس مسحاب في افتتاهيسة اذا تبت ... على ما الذي يرمي اليهمثل هذا الاقتراح ؟

— انه يستهدف في البداية تامين الفائل التنفيذ بنود الصفقة بهدوء لا تمكر صفوه ممارضة فلسطينية يمكن التفضح ابعاد المقترحات الاميركية ونؤلب الجماهير المربية عليها . ولن تكون هناكاية قيمة فعلية لاستمرار المقاومة — في مشل هذه المحالة — في تسجيل مواقفها البدئية العامة حول قرار مجلس الامسن وشمار التموير ، طالما ان هذه المواقف تتجاورهم الموقف المصري ولا تتناقض معه بل تمنحه بركتها كما يقترح معلق « المهرر » ! وحين تأخذ الصفقة طريقها الى المتنفيذ وينسحب الموضع العربي الرسمي كله من ميدان المجابهة الفلسطينية سالاسرائيلية وتصبح المقاومة وحيدة معزولة ومطوقة : سياسيا باعتراف عربي رسمي باسرائيل وعسكريا بمناطق مجردة من السلاح وبجيوش عربية لن يكون مطلوبا منها الموقف على المياد فقط بيسن مجردة من السلاح وبجيوش عربية لن يكون مطلوبا منها الموقف على المياد فقط بيسن الفلسطينيين واسرائيل بل منع كل الاعمسال المفلة بحالة المسلم (اي القضاء على الممل المدة . والذين يرفضون الانظام في هده المفقة سوف تسلط عليهم اسلمة قمسط لن تقتصر هذه المرة على الارهاب السياسي والفكري الذي تجري ممارسته الان ، بسل لن تقتصر هذه المرة على الارهاب المسياسي والفكري الذي تجري ممارسته الان ، بسل من جذورها .

هذا المصير الذي يعد للمقاومة يفرض عليها بالقابل وعيها حدادا لمسالة اساسية هي ان المعركة المسالة اساسية هي ان المعركة المسالة الفلسطينية والعربية وضد القبول العربي الرسمي بالمقترحات الاميركية يجب ان تخاص منسنة اللحظة اذا اريد لها بالفعل ان تؤثرفي مجرى الاحداث ، وتزرع مسي وجه الصفقة الاستسلامية عقبات جدية ، وذلك كله شرطه المركزي وضوح موقف المقاومة السياسي امام جماهيرها الفلسطينية والعربية بلا اي ظلال من التردد ،

ان ايفاد بعثات تجوب الاقطار العربية لشرح موقف المقاومة الفلسطينية للانظمة الحاكمة ، هواجراء لا ينطوي على ايقفائدة حقيقية فضلا عن كونه يحيط الموقف السياسي للمقاومة بظلال من شانها ارباك الحركة الحماهم بة وارهاق وعيها .

لقد عكست بيانات المنظم التالفدائية الاساسية ، واراء قواعدها وعيا متزايدا بعبث التوجه السي الانظمة وبان الحليف الفعلي والطبيعي لحركة المقاومة الفلسطينية هسوالجماهيسر العربية (بيان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير في ٢٦ – ٧) وحين قررت اللجنة المركزية ان تتحرك في الاردن (عن طريق مؤتمر شعبي اردني سه فلسطيني ومؤتمر عربسي سلاتها بشكل مستمر وفعال مع القوى الشعبية والوطنية العربية، وتوحيد القطاعات العسكرية لجميع فصائل المقاومة لحابهة الاوضاع المراهنة)) (صحيفة (فتح)) ٢٧ س ٧) ، فان هسدنا القرار كان يعكس بداية التقسيط وحهة التحرك المطلوب

وما لم تستطع المقاومة انجازه خلال السنوات المثلث الماضية ، عليها الان ان تسارع الى الانخراطفيه بكل امكاناتها اذا ارادت فعلا حماية مصيرها:

- أن تحويل المخيمات والجماهي الفلسطينية والاردنية الى قواعد منظمة ومسلحة بالبندقية وبالوعي السياسي، وأن التوجه نحو الجماهير العربية الحليفة للمقاومة عبراشكال من التعبئة السياسيية والتنظيمية تدير ظهرها لمواقد عبالتردد والتارجح السابقة ، أن ذلك سوف يكون وحده مصدر المحماية الجدي لكفاح مسلح وطني تحاول الانظمة العربية اغراقه الان في بحر التصفية .

ابواق المبادرة الإميركية منع المقاومة ام ضدها



النظام الناصري والحوار السهل مع الانظمة "الرافضة "للحال السامي السامي السامي "الرافضة "للحل السامي

دشيخ هام عن لفاء غولرمان الحسالان المغرب فاعرق إنطاراق لمعاون المرصادي إسرائيلي معربي

بيان شهاب بالإنسحاب ع حكم برلماني باللبايعية ؟ عطة الحسل الساعي وتطورات المعركة إ